الرئيس المشّاط يلتقي مشايخ بني صريم ويناقش دور القبائل في تعزيز التلاحم الوطني

وزير الخارجية معلقاً على «ماتيس»: اليمن بلد ذو سيادة ولسنا ممن يعطى له الأوامر

حكومة المرتزقة تقترض 100 مليار ريال وتغرق الشعب بالديون

أبطالنا يتقدمون في «جيزان» ويسيطرون على عدد كبير من المواقع السعودية

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء والخميس
22 صفر 1440هـ
31 أكتوبر 2018م
العدد (531)
12 صفحة
100 ريالاً

www.almasirahnews.com

قائد الثورة يكلّف وفداً أكاديمياً وعلمائياً لتعزية الفقيدين:
محافظة إب تودّع العالِمين الحميدي وعقيل

قبائل العذارب تسير قافلة غذائية وقبائل جبل المحويت تعلن النفير إلى الجبهات

مركز الأمل لعلاج الأورام بالحديدة يطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي برفع الحصار وإدخال الأدوية

نجيب المواطن الذي لاحقه العدوان وشرد أسرته ليجتمعوا نازحين في صنعاء

تنفيذاً لمشروع الرئيس الشهيد الصماد

إعادة تشغيل مصنع الغزل والنسيج بعد 15 سنة من التوقف والمؤامرات

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي
بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

CAT كاتربلر معدات ثقيلة ومولدات
Cummins كومنز - مولدات كهرباء
GEHL غيل معدات ثقيلة ولودرات
Mobil موبيل (زيوت محركات)
CALTEX زيوت كالتكس

قاطعوا البضائع الأمريكية و الإسرائيلية

في عملية هجومية واسعة وثّقها الإعلام الحربي:

الجيش واللجان يواصلون التقدم في «جيزان» ويسيطرون على عدد كبير من المواقع السعوديّة

المسيرة : خاص

واصلت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة تقدُّمَهـا الميداني ضمـن الخطـة الهجومية المنظّـمة التـي تنفّـذها في جبهـات ما وراء الحدود، وأعلنت، أمس الثلاثاء، عن السيطرة على عدد كبير من المواقع السعوديّة في جبهة جيزان، بعملية جديدة واسـعة، سـطّر فيها مجاهدو الجيـش واللجان ملحمـة بطولية خالـدة، وتكبّـد العدوّ السـعوديّ خسـائرَ فادحة.

وعرض الإعـلام الحربي، أمس، مشـاهد مصورة وثقـت تفاصيل العملية الواسـعة، حيـثُ اقتحمـت وحـدات الجيـش واللجان الشـعبيّة تلك المواقع بشكل متزامن، ما أَدَّى إلى إرباك قُـوَّات العـدوّ التي تعرضت خلال تلك الاقتحامات لضربـات نارية مكثّفة من قبـل الوحدات المهاجمة، وضربـات أُخْـرَى من وحدات الإسـناد المدفعـي والصاروخي، ما أَدَّى إلى سـقوط خسـائرَ كبيرةٍ في صفوف العدوّ.

وعرضت المشاهدُ اشتباك وحدات الجيش واللجان مع عناصر العدوّ خلال اقتحام تلك المواقع، وتدمير عدد من الآليات المعادية التي كانت هناك.

وتجولـت كامـيرا الإعـلام الحربـي داخل تلـك المواقـع بعد سـيطرة قُـوَّات الجيش واللجـان عليها، ووثّقـت الكامـيرا المتارس والتحصينات والأوكار التي كان يتمركز فيها عناصر العدوّ قبل طردهم منها.

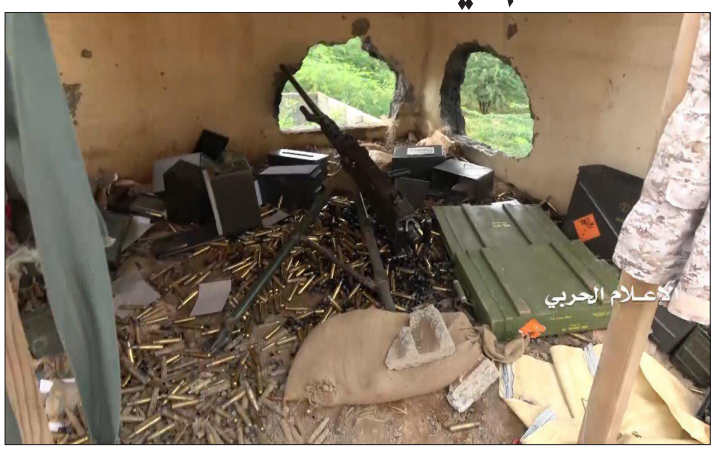

وظهرت في المشـاهد كميـاتٌ متنوعةٌ من العتـاد العسـكريّ الـذي اغتنمتـه قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة بعد سيطرتها على تلـك المواقـع، ويتضمـن ذلك العتاد أسـلحة ناريـة خفيفة ومتوسـطة متعـددة لم تغن شَـيئاً عن العدوّ السعوديّ، وباتت الآن نيراناً إضافية في يد المجاهدين لاسـتهداف قُـوَّات العدوّ في المناطق الأُخْـرَى.

وتأتـي هـذه العمليةُ الواسـعةُ بعـد أقل من شـهرٍ واحد، من عملية أُخْـرَى مماثلة نفّـذتها قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة في الثامن من أكتوبر الجاري؛ تزامناً مع ذكرى مجـزرة الصالـة الكـبرى، حيثُ تـم الإعلان يومهـا عن السـيطرة عـلى عدد مـن القرى والمواقع السعوديّة في جيزان، وإسقاط ثلاث طائرات استطلاع مُعادية خلال تلك العملية.

وتمثّل العمليتان، نقطتين في مسار خطة منظّـمة ومدروسة تنفّـذها قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف جبهات الحدود، وبالذات في جبهة جيزان، وتحقّق تلك الخطة نجاحاً متواصلاً في إسـقاط المواقع والمناطق السـعوديّة بشـكل مسـتمرّ ضمن عمليات هجوميـة واسـعة ومباغتة تأتـي بعد رصد دقيق لتحَـرّكات العدوّ.

ويشـكل هـذا التقـدم المتواصـل للجيش واللجـان، ضغطا عسـكريّاً كَبـيراً وضربات موجعة عـلى العدوّ السـعوديّ، الذي يحاول خلال هذه الفترة تصعيد عملياته العسكريّة في جبهات الحدود لإيقـاف هذا التقدم بدون جدوى.

هجوم على مواقع المرتزِقة في «الغيل»

المسيرة : الجوف

نفّـذت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشـعبيّة، أمـس الثلاثـاء، هجومـاً نوعيـاً على عـدد من مواقـع مرتزِقة العـدوان في مديريـة الغيل بمحافظة الجوف.

وأوضح مَصْـدَرٌ عَسْـكَريٌّ لصحيفة المسيرة بأنه الهجوم اسـتهدف عَدَداً من المواقـع التـي يتمركـز فيهـا المرتزِقة في منطقة وادي شواق بالمديرية.

وجـرى خـلال الهجـوم اسـتهدافُ مجاميع المرتزِقة بنيران مركّزة أسـفرت عـن مصرع وإصابة عدد منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

مصرع قيادي بارز من المرتزِقة وهجوم نوعي على مواقعهم في جبهة نهم

المسيرة : نهم

سقط عددٌ من مرتزِقة العدوان الأمريكي السـعوديّ قتلى وجرحى بينهم قياديٌّ بارز، في عمليات نفّـذتها قُـوَّاتُ الجيش واللجان في جبهة نهم.

وأفـاد مَصْـدَرٌ عَسْـكَريٌّ لصحيفـة المسـيرة بأن القيادي المرتزِق «النقيب فاهم أحمـد محمد العبـاد» لقـي مصرعَه خلال عملية نفّـذتهـا قُـوَّاتُ الجيش واللجان في أحد محاور الجبهة.

ويعـد المرتـزِق العباد من أبـرز القيادات العسـكريّة في صفـوف المرتزِقـة، وقـد تـم تعيينه رئيسَ اسـتطلاع للكتيبة الخامسـة في ما يسـمى اللواء 310 مدرع التابع لقوى العدوان.

ولاحقـاً، نفّـذت قُـوَّات الجيـش واللجـان هجومـاً نوعياً مسـاء أمس، على عـدد من مواقـع المرتزِقة في التباب السـود بحريب نهم، وسقط عدد من المرتزِقة قتلى وجرحـى بنيران الوحـدات المهاجمة خلال العملية.

قتلى وجرحى من المرتزِقة بهجوم على مواقعهم في «قانية»

المسيرة : البيضاء

لقي عددٌ من عناصر مرتزِقة العدوان الأمريكـي السـعوديّ مصارعَهـم، أمس الثلاثـاء، وجُـرِحَ منهـم آخـرون، خلال هجوم نفّـذتـه قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة البيضاء.

وأفـاد مَصْـدَرٌ ميداني للصحيفة بأن وحدات من الجيش واللجان شنّت هجومـاً مباغتـاً على عدد مـن مواقع المرتزِقـة في جبهـة قانيـة بالمحافظة، واسـتهدفت الوحـدات المهاجمـة مجاميـع المرتزِقـة بنـيران مكثّفـة أسـفرت عن سـقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

أسر عدد من عناصر المرتزقة خلال الهجوم:

«بدر1» البالستي يضرب معسكراً سعودياً في عسير وهجوم على مواقع المرتزِقة في «الأجاشر»

المسيرة : الحدود

نفّـذت قُـوَّاتُ الجيـش واللجـان الشـعبيّة، أمـس الثلاثـاء، عـدة عمليـات وضربـات عسـكريّة في عـدد مـن جبهات مـا وراء الحدود، وتكبّـد العدوّ السـعوديّ ومرتزِقتـه خـلال تلـك العمليات خسـائرَ بشريةً ومادية فادحة.

فعلى الصعيد البالستي، أطلقت القُـوَّة الصاروخيـة أمـس صاروخاً بالسـتياً من نوع «بدر1» على معسكر للعدوّ ومرتزِقته في جبهـة عسـير، وأكّـد مَصْـدَرٌ في الصاروخيـة أن الضربـة حقّقـت إصابـةً دقيقـةً، وأدّت إلى مصرع وإصابة العشرات من عناصر العدوّ ومرتزِقته.

وعلى صعيد المواجهات المباشرة، نفّـذت وحـداتٌ مـن الجيـش واللجـان هجومـاً نوعيـاً على عدد مـن المواقع التـي يتمركز فيها مرتزِقة الجيش السـعوديّ في صحراء الأجاشر قُبالة نجران.

وأفاد مَصْـدَرٌ ميداني لصحيفة المسيرة بـأن الوحـدات المهاجمـة باغتـت المرتزِقة بالهجوم، واستهدفتهم بنيران مكثّفة أدّت إلى مصرع وإصابة العديد منهم.

وأوضح المَصْـدَرُ أن الوحدات المهاجمة تمكّنـت مـن أسر عـدد مـن المرتزِقـة بعد اقتحـام تلـك المواقع، وأن مـن بين الأسرى جريحاً تم إسعافه.

مـن جهـة أُخْـرَى، تمكّنـت قُـوَّاتُ الجيـش واللجان من كسـر محاولة زحف لجيـش العـدوّ السـعوديّ ومرتزِقته غرب مجازة عسـير، حيثُ حـاول عناصر العدوّ تحقيـقَ تقدم هناك، إلا أنهم تلقوا ضربات مكثّفة كبّـدتهم خسـائرَ بشريـة ومادية فادحـة، ولاذ بقيتهـم بالفـرار، لتنتهـيَ محاولتُهم بالفشل وبدون أن يحقّقوا فيها أي تقدم.

جاء ذلـك فيما شـنّت وحداتُ الإسـناد المدفعـي والصاروخـي للجيـش واللجـان عـدة ضربات نوعية عـلى تجمعات للجنود السـعوديّين والمرتزِقـة في كُـلٍّ من رقابة سـهودة وقبالة منفذ علب، بعسير أَيْـضاً، وحقّقـت تلـك الضربـات إصابـات دقيقة أسـفرت عـن سـقوط قتـلى وجرحى من جيش العدوّ السعوديّ ومرتزِقته.

وفي جيـزان، دمّـرت قُـوَّات الجيـش واللجـان آليـة عسـكريّة سـعوديّة غـرب جبـل تويلق، وأوضـح مَصْـدَرٌ عَسْـكَريٌّ للصحيفـة بـأن الآليـة (عربة بـرادلي) تم تدميرها بواسـطة صـاروخ موجه أطلقه المجاهـدون عليها وأصابها مبـاشرة وَأَدَّى إلى مصرع وإصابة طاقمها.

التقى نائب رئيس مجلس النواب وأمين العاصمة ووزير الإدارة المحلية:

الرئيس المشّاط يلتقي مشايخ بني صريم ويناقش دور قبائل اليمن في تعزيز التلاحم لمواجهة العدوان

المسيرة : خاص

التقى الرئيسُ مهدي المشّاط، أمس الثلاثاء، الشيخَ علي حميد جليدان والشيخ مبخوث المشرقي والشيخ أمين قبيضة وعدد من مشايخ بني صريم بمحافظة عمران.

جرى خلال اللقاء مناقشةُ دور المشايخ والشخصيات الاجتماعية في تعزيز الاصطفاف والتلاحُم في مواجهة العدوان والجوانب المتصلة برفد الجبهات بالرجال والعتاد، مُشيداً بدور مشايخ بني صريم ومواقفِهم الوطنية في مختلف المراحل وما يقومون به من دَور في معالجة قضايا المواطنين وكذا دورهم في التحشيد والتعبئة لرفد جبهات الشرف والبطولة للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

كما التقى الرئيس المشّاط نائبَ رئيس مجلس النواب عبدالسلام صالح هشول زابية؛ لمناقشة خطط مجلس النواب خلال المرحلة الراهنة وجوانب التنسيق بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية في ظل تصعيد العدوان خَاصَّةً في جبهة الساحل الغربي، متطرقاً إلى جهود هيئة رئاسة مجلس النواب في التواصل مع البرلمانات لإيصال مظلومية الشعب اليمني وما يتعرض له من عدوان وحصار جائر في ظل صمت دولي معيب.

إلى ذلك، التقى الرئيس المشّاط وزيرَ الإدَارَة المحلية علي بن علي القيسي، وأمين العاصمة حمود عباد؛ لمناقشة سير العمل بوزارة الإدَارَة المحلية والصعوبات التي تواجهها وخططها للمرحلة الراهنة، بما يسهم في تعزيز دور السلطات المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات، متطرقاً إلى الجوانب المتصلة بتحسين مستوى الخدمات بأمانة العاصمة والجهود التي تقوم بها قيادة الأمانة والسلطة المحلية لتحسين الأداء المحلي والتنفيذي والتغلب على التحديات الراهنة في ظل استمرار العدوان والحصار.

وخلال اللقاء، أكّد الرئيس المشّاط أهميّة تضافُرِ الجهود وتكاملها لتعزيز أداء السلطات المحلية وتحسين مستوى الخدمات وتلبية احتياجات المواطنين منها وفقاً للإمكانات المتاحة.

البنك المركزي في عدن يقترض 100 مليار ريال من خلال طرح أوراق مالية بفوائدَ مرتفعة

بعد استهداف العُملة ونهب الموارد: حكومة المرتزِقة تُغرقُ اليمن بالديون

المسيرة : خاص

تواصِلُ حكومةُ المرتزِقة مضاعَفةَ الكارثة الاقتصادية على الشعب اليمني، فبعد أن تسببت في تراجع قيمة العُملة المحلية إلى مستويات غير مسبوقة ودمّرت الاقتصاد اليمني ونهبت مقدرات البلاد وثرواتها، تتخذ اليومَ خطوةً كارثية بطرح أوراقٍ مالية مرتفعة الفوائد لاقتراض مبلغ 100 مليار ريال؛ بحُجة تغطية عجز «الموازنة» التي لا أحد يدري عبر أي مجلس نواب تم إقرارُها!.

وبحسب الموقع الرسمي لحكومة المرتزِقة التابعة للعدوان، فقد وافقت الأخيرة، هذا الأسبوع، على طلب قدّمته وزارة المالية فيها، لتفويض البنك المركزي في عدن باقتراض مبلغ 100 مليار ريال، أي ما يعادل 143 مليون دولار، من خلال إصدار شهادة إيداع بنسبة فائدة تبلغ 27%، وسندات حكومية بنسبة فائدة 17%، وعقود وكالة، موجهة للبنوك الإسْلَامية.

خطوةٌ تدميريةٌ أُخْرَى لإغراق اليمن في مستنقع الديون، في الوقت الذي ما زالت البلاد تعاني فيه من كوارث نهب حكومة المرتزِقة لإيرادات النفط والغاز وطباعتها لأكثرَ من 800 مليار ريال بدون غطاء، الأمر الذي تسبّب في انهيار العُملة المحلية إلى أدنى قيمة في تأريخها على الإطلاق.

لم تصرف حكومة المرتزِقة رواتبَ الموظفين من الأموال الهائلة المطبوعة، كما لم تصرفها من إيرادات النفط والغاز التي تسيطر عليها كلياً، ولم يرَ الشعبُ اليمني من كُلّ ذلك إلا أزمة انهيار سعر الصرف التي ما زالت تفتك بالجميع في كُلّ المحافظات، بما في ذلك المحافظات الخاضعة لسيطرة هذه الحكومة نفسها، ولا حاجة للتساؤل حول مصير تلك الأموال المطبوعة، ومصير إيرادات البلاد الأُخْرَى، إذ أصبح الجميع يعرفون ويعترفون بفساد حكومة المرتزِقة، وبالتالي فَإِنَّ الجميع يعرفون أَيْضاً مصيرَ الـ100 مليار ريال المقترضة.

القرضُ الجديد يوسع مدى الكارثة الاقتصادية نحو المستقبل، وهو المستقبلُ الذي يبدو أن حكومة المرتزِقة باتت على ثقة تامة بأنها لن تكون جزءاً منه، إذ لا تفسير لهذه التصرّفات التدميرية والعشوائية سوى أنها تصرفات «وداع» يُرادُ منها اعتصارُ أكبر قدر من أموال البلاد، بأي شكل وتحت أي مبرّر قبل الرحيل، وهو ما تؤكّده تصرفات أُخْرَى كقيام وزراء من الحكومة نفسها – قبل أسابيع – بسحب أموال من حسابات وزارية ونقلها إلى الخارج؛ تحسباً لمغادرة المشهد.

وبين تنفيذ حكومة المرتزِقة لمُخَطّطات العدوان في تدمير الاقتصاد اليمني، وَ»بلطجتها» لتأمين مصالحها الشخصية قبل مغادرة الساحة، تزداد معاناة الشعب ويتسع مجال التجويع، وتزيدُ حكومة المرتزِقة في استهتارها بالمأساة فتحاول توظيفَها أَيْضاً أمام المجتمع الدولي بكل وقاحة.

أكّد أن تصريحات «ماتيس» تدل على نظرة واشنطن لليمن من جانب عسكريّ:

وزير الخارجية: اليمن بلد ذو سيادة لا يتلقى الأوامر من أحد ولا يقبل بانتقاص ثوابته الوطنية

المسيرة : خاص

جدّد وزيرُ الخارجية، هشام شرف، التأكيدَ على أن اليمنَ سيظل بلداً ذا سيادة لا يسمح بالتحكم بقراره من أي طرف كان.

وفي تصريحات للمسيرة رداً على تصريحات وزير الدفاع الأمريكي « جيمس ماتيس»، أكّد وزير الخارجية استعدادَ بلادنا لأية مبادرة لا تمس بالثوابت الوطنية، مضيفاً «ندافع عن بلدنا ولا نقبل بما يضر سيادته، وملف الصواريخ يخُصُّ اليمنَ وتأمينه، ولم نعتدِ على أحد قبل العدوان».

وأشار هشام شرف أن تصريحاتِ وزير الدفاع الأمريكي في قضية سياسيّة يؤكّد أن واشنطن تنظُرُ لليمن من جانب عسكريّ، مؤكّداً أن النظام السعوديّ ما كان ليجرؤ على الاعتداء على بلادنا لولا الدعمُ الأمريكي البريطاني المباشر.

وكان عضو المكتب السياسيّ لأنصار الله عضو الوفد الوطني عبدالملك العجري وصف تصريحات وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس عن مناطق حكم ذاتي في اليمن بأنها انعكاس للنوايا الأمريكية لتفتيت اليمن.

وقال العجري في صفحته بموقع تويتر إن «حديث ماتيس عن مناطق حكم ذاتي يكشف عن نواياهم التفتيتية وهي مرفوضة من كُلّ القوى الوطنية» مؤكّداً أن «أنصار الله تيار وطني يتواجد في معظم مناطق اليمن».

أيّدت قتل المدنيين الفلسطينيين وهدم المنازل ووصفت الأذان بأنه نُباح كلاب محمد:

زيارة الوزيرة الصهيونية «ريغيف» لأبو ظبي انتصار لعدائيتها ضد العرب والمسلمين

المسيرة : خاص

تعمّدت دولةُ الكيان لصهيوني اختيارَ وزيرة الثقافة والرياضة الصهيوني، ميري ريغيف، لزيارة أبو ظبي؛ وذلك بسبب عدائها وكرهها المقيت للعرب والمسلمين، حيثُ تُعتبَرُ من أشدّ الشخصيات كُرهاً وبُغضاً واحتقاراً للمسلمين، حيثُ وصفت الأذان بأنه «نُباح كلاب محمد».

لم يكن محضَّ صدفة الاختيارُ وإنما عن قصد وذلك؛ بغية إظهار مدى استخفاف دولة الكيان بالعرب والمسلمين، وأن تذهب ريغيف إلى أبو ظبي يمثل انتصاراً كَبيراً لتصريحاتها العدائية، التي تنتهجها، وثّقت ريغيف حقدَها حرفياً في دفتر توقيع الزائرين في زايد بأبو ظبي، حيثُ قالت: «أنا هنا في مسجد الشيخ زايد، أبو الأمة، للمرّة الأولى وزيرة من إسرائيل توجد هنا، التفاصيل هنا مدهشة، أنا سعيدة أنّي زرتُ هذا المكان وأشكركم على هذه الفرصة، لقد كان شرفاً كبيراً لي أن أكونَ هنا».

ومن مظاهر بُغضها وكرهها للعرب، قامت بارتداء فستان به صورةٌ لمسجد قبة الصخرة أثناء حضورها مهرجان كان السينمائي في 2017 وذلك بمناسبة ذكرى النكبة، وظهرت بفستان آخر عليه رسومات تظهر القصفَ الصهيوني على غزة وأطفالها.

وفي 2017 طالبت ريجيف، بضرورة إغلاق مكتب منظّمة الأُمَم المتحدة للعلوم والثقافة «اليونسكو» في القدس، على خلفية القرار الذي أصدرته المنظّمة بأغلبية أعضائها، والذي يؤكّد على أن القدس مدينةٌ خاضعة للاحتلال الصهيوني.

ومارست ريغيف سياسَةً عنصريةً ضد عرب 48، حيثُ قامت خلال إحدى جلسات الكنيست الصهيوني بالصعود إلى المنصة أثناء تحدث النائبة العربية في الكنيست الصهيوني، حنين زعبي، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، ونعتتها بكلمات نابية وبذيئة.

وكان موقفُها من العمال الأجانب عنصرياً، حيثُ استطاعت ريغيف سرقةَ الأضواء في تعبيرِها عن مدى كُرهها للأغراب الذين يتواجدون في إسرائيل ويتمثلون في اللاجئين السودانيين والإرتيريين، قائلةً: «السودانيون هم سُرطانٌ في جسمنا وسنعملُ كُلَّ شيء لإرجاعهم لمواطنهم، لن نسمحَ للناس أن يأتوا للبحث عن عمل في إسرائيل».

وعن هدم البيوت كآليّة عقاب يستخدمُها جيشُ الاحتلال ضد الفلسطينيين، قالت بأنها تؤيد هذا العقاب لجميع المخربين -على حد تعبيرها-، ولكن عندما سُئلت عن هدم بيوت مخرّبين يهود تهرّبت من الإجابة.

ونادت ريغيف بإطلاق النار مباشرةً صوبَ المحتجّين الفلسطينيين، كما اقترحت حرمانَ الأسرى الفلسطينيين من الدفاع عن حقهم العام.

بتكليف من قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي:

وفد أكاديمي وعلمائي يشارك في تشييع جثمان مفتي إب العلامة عبده الحميدي ويعزّي أسرة الفقيد العلامة حميد عقيل

المسيرة : إب

شـيّع أبنـاءُ محافظـة إب، أمـس الثلاثـاء، جُثمـانَ مفتي المحافظة العلامـة عبده عبدالله الحميدي الذي وافاه الأجل عن عمر ناهز الـ80 عاماً.

وفي التشـييع المهيب الذي تقدّمه محافظ إب عبدالواحد صلاح واللجنـة المكلّفة من قبل قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي وعدد من الوكلاء وجمـوع غفيرة من المواطنين، أُديت الصـلاةُ عـلى جثمـان الفقيـد في منطقـة أبلان بمديرية الظهار ليُـوَارَى جثمانُه الثرى بمقبرة الغفران وسط مدينة إب.

وفي تصريحـات لـه، أشـاد المحافـظ صـلاح بمناقـب الفقيد الشـيخ الحميدي، مشـيراً إلى أنه كان أحـد أعلام اليمن لما يمثله مـن منارة علمية شـامخة للعلم الشرعي وموئلٍ لتلاميذه وطالبيه من أبناء المحافظة والوطن بصورة عامة وحرصه على أمن واسـتقرار المحافظة. ونوّه صلاح بدور الفقيد في رفض دعوات الفتنة والاقتتال، مؤكّـداً أنه برحيله خسر الوطنُ بصورة عامة ومحافظة إب بشـكل خاص أحـدَ علمائها الذين يتّسـمون بالحكمة والوسطية والاعتدال.

وفي سـياق متصـل، أوصـل وفـدٌ أكاديمـي وعلمائي رفيع تعازيَ قائد الثورة السيد عبدالملك بـدر الدين الحوثـي لأُسرة العلامة الحجة حميد عقيـل الذي خـسرت الأُمَّـة الإسْـلَامية برحيله واحـداً من أبرز علمائها الأفاضل الذين أشـعلوا منـبرَ الديـن وأضـاءوا بعلمهم ظلمـاتِ الجهل والأفكار الدخيلة التي تسعى لتشويه الدين.

وتقـدّم الوفـدَ العلمائـي والأكاديمي رئيسُ جامعـة صعـدة الدكتـور عبدالرحيـم الحمران ووكيل وزارة الأوقاف والإرشاد صالح الخولاني ومفتـي عـام محافظـة ذمـار العلامـة محمد بن عـلي الأكوع وعضو المحكمـة العليا القاضي عبداللـه الخزان وأعضاء اللجنـة المركزية العليا للتعبئة والحشـد الشـيخ علي المطري والشـيخ حمود السعيدي والشـيخ مقبل الكدهي وأحمد المجاهـد ومستشـار أمانـة العاصمـة محمـد الحوثي والشيخ السلفي صالح العويري ونائب مـشرف عام محافظـة إب القـاضي عبدالفتاح غلاب.

أمسية ثقافية بباجل تؤكّـد الاستمرار في رفد الجبهات:

مسيرة حاشدة لأبناء ووجهاء مديرية الزيدية إحياءً لذكرى مجزرة سجن الزيدية

المسيرة : الحديد

نظّـم أبناءُ مديريـة الزيديـة بمحافظة الحديدة، أمس الأول، مسيرةً حاشدةً؛ إحياءً للذكـرى الثانية لمجزرة سـجن أمـن مديرية الزيدية التـي ارتكبها طيران تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي والتي راح ضحيتها أكثرُ من 70 شهيداً وعشرات الجرحى والمصابين.

وأكّـــد المشـاركون في المسـيرة إلى أن مثل هذه المجـازر التي يرتكبها النظام السـعوديّ والإماراتـي هـي تعبـير عـن مـدى قبحـه وعدوانيتـه، داعين الجميـع إلى التحَـرّك صفاً واحداً في مواجهة طغيان العدوان ومرتزِقتهم.

وشدّد المشاركون على ضرورة إحياء مثل هذه المناسـبات التي تفضـح جرائم العدوان ووحشـيته وتؤكّـد على مظلومية الشـعب اليمنـي، مؤكّـديـن أن إحياءَهـا دليل على أن الشـعب اليمني لن يفرط بدماء الشهداء مهما حاول العدوّ عسـكريًّا أَوْ سياسيًّا وأنه لا يمكن أن ينساها بمرور الزمن.

وصـدر بيـان عـن المسـيرة أكّـــد عـلى اسـتمرار الجميع في رفد الجبهـات بالرجال والمـال، مطالبـاً الأُمَـم المتحـدة والمنظّـمات الدوليـة باتخاذ موقف صريـح وجاد لوقف العـدوان الواقع على الشـعب اليمني منذ ما يقارب أربعة أعوام استخدم خلالها العدوان كافة الوسـائل لقتل الشـعب اليمني وتدمير بنيتـه التحتية في كافة القطاعـات الصحية والثقافيـة والتعليميـة والاقتصاديـة التـي أسّسها طوال عشرات السنين بما في ذلك دُور العبادة والآثـار والمقابر والأسـواق والأحياء الشـعبيّة وما جريمة سجن الزيدية إلا مثال واضح لبشاعة تلك الجرائم ومرتكبيها.

إلى ذلـك أقـام أبنـاءُ مديرية باجل مسـاء أمـس الأول أمسـيةً ثقافيـة تحـت شـعار (حملـة ثبـات وانتصـار) لمواجهـة العدوان وجرائمـه المتكـرّرة، والدعوة إلى الاسـتمرار في رفـد الجبهـات بالرجـال والمـال ورفضـاً لسياسة التجويع والحصار الجائر ضد أبناء الشعب اليمني الصابر المجاهد.

وخـلال الأمسـية التي حضرهـا عدد من وجهـاء وأعيـان باجـل، ألقيـت العديـد من الكلمـات والفقـرات الفنيـة المؤكّـــدة على استشـعار المسـئولية الوطنيـة والدينيـة في مواجهة العـدوان ومرتزِقته والاسـتمرار في رفد الجبهات بكل غالٍ ونفيس حتى تحقيق النصر، والمُشـيدة بالانتصارات التي يحقّقها أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة بجبهة السـاحل الغربـي التي كبّدت العدوَّ خسـائرَ فادحةً في الأرواح والعتاد

ونّدد المشاركون بجريمة العدوان الأخيرة ضد بائعي الخضروات بمديرية بيت الفقيه، مؤكّديـن أن تلك الجرائم لن تزيد شـعبنا إلّا صمـوداً وشـجاعة واستبسـالاً في مواجهـة العدوان ومرتزِقته.

واستنكر الحاضرون في الأمسية السكوتَ المخـزي لهـذا العالم ومنظّـماتـه الحقوقية التي لم تحَـرّك سـاكناً إزاء الجرائم اليومية المتكرّرة بحق أبناء الشعب اليمني منذ قرابة أربع سـنوات، داعين المجتمع الولي إلى تحمل مسـئوليته الأخلاقية والقانونيـة والتحَـرّك لوقف العدوان ورفع الحصار.

كمـا أكّـــدوا اسـتحالةَ الخضـوع أَوْ الاستسلام للطاغوت والدعوة إلى النفير العام للجبهـات وحـذّروا مـن العواقـب الخطيرة للتخاذل والتفريط.

مركز الأمل لعلاج الأورام بالحديدة يطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي برفع الحصار وإدخال الأدوية

المسيرة : الحديد

نظّـم مركَـزُ الأمـل لعـلاج الأورام السرطانية بهيئة مستشفى الثورة العام بالحديـدة، صبـاح أمس الثلاثـاء، وقفة احتجاجيـة؛ تنديـداً باسـتمرار الحصار والعدوان على الشعب اليمني.

ودعا المشـاركون جميع أبناء الشعب اليمني لتعزيـز التكافـل الاجتماعي بما يمكن من استمرار مراكز علاج الأورام في أداء عملها، مشيدين بالجهود التي بُذلت للحفاظ على استمرار عمل تلك المراكز.

وفي الوقفـة طالـب الحـاضرون الأُمَـم المتحدة والمنظّـمات الحقوقية والإنْسَـانية بالاضطـلاع بمسـؤولياتها اللازمـة لرفـع الحصـار وإدخال الأدويـة والمحاليل، داعين كافة أحرار الشعب اليمني لمواصلة الصمود ورفد الجبهات لردع العدوان ورفع الحصار.

تـواصـل أكـثـر وبـلا حـدود
مع باقة إجتماعي الشهرية

الآن دردش على الواتساب وفيسبوك ماسنجر وغرد على تويتر وانشر على فيسبوك بلا حدود ولمدة 30 يوماً بالإضافة إلى 150 ميجابايت إنترنت فقط بـ 1650 ريال شهرياً
معك في كلّ مكان
لشراء الباقة أطلب : #1*99*551*
mtn.com.ye
MTN
•لمزيد من المعلومات أرسل " اجتماعي " إلى 111 مجاناً

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

نجيبِ قصة مواطن لاحَقَه العدوان إلى منزله بالحديدة وشرّد أسرتَه ليجتمعوا نازحين في صنعاء

المسيرة : يحيى الرباط:

(قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ[النمل(34) هكذا ذكر الله في كتابه العزيز قول الملكة بلقيس.

مآسٍ كثيرةٌ يشهدُها اليمن، جراء ما يحدُثُ من عدوان إجرامي وحرب إبادة، إحْدَى هذه المآسي، (مأساة نازحي الحديدة)، الذين أجبرهم العدوانُ السعودي الأمريكي على هجرة ديارهم، تاركين خلفَهم مدينةً محطمةً، وحياةً بنوها بعَرَقِ أعمارهم وآمالهم قائمة في العودة إلى ديارهم، فبشاعة العدوان التي ألقت بثقلها على الشعب عمومًا، لها ثقلٌ خاص على النازحين، فالوضع تخطّى حدودَ أية كارثة إنْسَانية في العصر الحديث، كما أكّدت الأممُ المتحدة في أحد تقاريرها.

منذُ أن بدأ تصعيدُ الغزاة والمرتزقة في مناطق الساحل الغربي، يعيش أبناؤها أسوأَ حالة، إذْ يخوضون الحياة صراعاً يومياً من أجل البقاء، وبينما نزحت بعض الأسر وأفلتت من الطائرات الأمريكية، ووحشية الجماعات الإجرامية، هُناك الكثير من المواطنين وعوائلهم رابطوا في مساكنهم، وأغلبهم يعانون وضعاً معيشياً صعباً ولا يملكون ما يقتاتونه.

***

المواطنُ نجيب محمد واحدٌ من ضحايا العدوان، ونازحٌ من ضِمن آلاف الفارِّين من ويلات الغارات العدوانية التي لاحقته حتى قلب منزله بمدينة الحديدة. قبل ثلاثة أشهر غادر نجيب مدينتَه بعد أن كثّف العدوانُ السعودي الأمريكي من ضرباته على عدةِ مرافقَ حكوميةٍ ومؤسسات ومبانٍ سكنية قريبة من منزله، فأُصيب منزلُهُ بهدمٍ جزئي، سادت حالةٌ من الرعب لدى أسرته، وقطعت الطرق المؤديّة إلى نجيب وأبناء الحي إثر غارات العدوان وتحليقه المُستمر.

وشهدت المدينةُ قصفاً جوياً وبحرياً ومدفعياً استهدف الأهالي بلا استثناء مُخلفاً يومَها أكثرَ من مجزرة وكارثة، فنزحت قرابةُ 35 ألف أسرة من سكان المدينة ذلك الشهر، حسب إحصائية مسجّلة لدى الأمم المتحدة. منهم 21 ألفاً يفتقدون لمساكن ويعانون من نقص حاد في المواد الغذائية.

***

نجيب كان موظفاً حكوميا متقاعداً مستورَ الحال يعول أسرته المكونة من 19 فرداً من راتبه التقاعدي، ولكن دولَ العدوان قلبت حياتَه رأساً على عقب وحوّلته محتاجاً للمساعدات الإنْسَانية.

يقول نجيب: غادرت منزلي مع أسرتي في 1 يونيو الماضي كُلّ منا في اتّجاه مختلف والتقيت بهم في منتصف الشهر نفسه، 15 يوماً فرقنا طيران العدوان من الحديدة إلى صنعاء، إذْ قصف ليلتها بعدة غارات على امتداد الخط الرئيسي إلى صنعاء، مما أدّى إلى قطعه وتدميره كُلياً، فتفرقنا وتشردنا ولم نجتمع إلا بعد رحله شاقة.

***

نجيب رغم أن حالتَه لا تختلفُ عن غيره من النازحين، إلا أنه أصرّ على كامل أبنائه مواصلةَ تعليمهم، سألته: وهل تستطيع دفع مصاريفهم ؟..

صمت طويلاً ثمّ قال: سأحاول لو أعمل حمّالاً في هذا العُمر مُقابل أن يكملوا تعليمهم.. ثمّ أكمل بفطرته الإنْسَانية وطبيعته التهامية البسيطة:

«العلم نور يا ولدي وذا الوطن محتاجو لشباب متعلمين يحموه مش يخونوه».

عن دورِ المنظّمات الإغاثية الدولية والمحلية يؤكّد أنه تلقى لمرتين مساعداتٍ غذائيةً من إحْدَى المنظّمات الدولية وهيئة النازحين، غير أن بقية المنظّمات منحته وعوداً على ورق، نجيب رمش البالغ من العمر 57 عاماً متزوج وأب لخمسة أولاد ومُعيل لـ 12 حفيداً، من مدينة الحديدة، حارة (الترك) يقيم حالياً بمنطقة الحصبة العاصمة صنعاء، يسكُنُ مع كامل أسرته في ثلاث غرف يستأجرهن بعشرين ألف ريال».

أهمية تضافر الجهود الرسمية والشعبية في تفعيل التكافل الاجتماعي لمواجهة الحرب الاقتصَادية

د. خالد أحمد صلاح*

الحمدُ لله تعالى القائل: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 2]. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين ورضي الله عن أصحابه الأخيار.

التكافلُ الاجتماعيُّ حسب تعريف بعض الفقه هو: «عبارةٌ عن تكاتف جهود الأفراد والجماعات على وجه الإلزام والاختيار في سبيل تحقيق مصالح العباد والبلاد ودفع الأضرار والمفاسد عنهم.

ويقسِّمُ الفقهاءُ الوسائلَ العمليةَ لتحقيق التكافل الاجتماعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما يطالب به الأفراد على سبيل الوجوب والإلزام، ويشملُ: فريضة الزكاة، النذور، الكفارات، صدقة الفطر، الأضاحي، إسعاف الجائع والمحتاج.

القسم الثاني: ما يطالب به الأفراد على سبيل التطوع والاستحباب، ويشمل: الوقف الذري والخيري، الصدقة، الوصية، العارية، الهدية أَوْ الهبة، الضيافة، الإيثار.

مسئولية الدولة في التكافل الاجتماعي:

حدّد الفقهاءُ مسئوليةَ الدولة في التكافل الاجتماعي بمهمتين: الأولى: تأمين موارد المال اللازم لنفقات التكافل الاجتماعي من خلال: جباية الزكاة. الاستفادة من الوقف الخيري. الاستفادة من وسائل التكافل الفردي. الاستفادة من أموال الأغنياء عند الحاجة. الاستفادة من موارد الفيء والغنيمة. الثانية: توزيع المال على المستحقين.

فمسئوليةُ الدولة في تفعيل التكافل الاجتماعي مسئولية أساسية ورئيسية تتمثل في إدارته وإلزام المكلفين والقادرين من أفراد المجتمع على تمويله. فالإمام الهادي عليه السلام كان يأمُرُ وُلاته برفع أسماء مساكين كُلّ بلد.

التكافُلُ الاجتماعي في حالة الشدّة والضرورة

تصعيدُ قوى العدوان في حربهم الاقتصَادية، قد أوصل الحالة الاقتصَادية للمجتمع إلى وضع لم يعد تنفع أمامه الجهود والمبادرات الفردية للتكافل الاجتماعي أَوْ ما تقوم به بعض الجمعيات والمنظّمات المحلية والدولية، فقد ظهر اضطرارَ بعضِ الفئات إلى أكل أوراق الشجر، وظهرت حالاتٌ كثيرةٌ من سوء التغذية بين الأطفال والكبار، وقد أصبح من الضروري أن تتدخلَ الدولة وتقوم بمسئوليتها في التكافل الاجتماعي.

ومما لا شك فيه أن الزكاةَ مع الموارد الأُخْرَى من الصدقات وغيرها، تعتبر كافية لسد احتياجات الفقراء والمحتاجين في المجتمع المسلم في الظروف العادية والطبيعية.

ولكنها قد لا تكفي لسد الاحتياجات الضرورية لغالبية المجتمع في حالة الشدة والضرورة، كما في حالات الحروب والكوارث. فهل يجوز أن تفرض الدولة موارد أُخْرَى غير الزكاة لسد تلك الاحتياجات؟!

لم تغب عن الفقهاء المسلمين مناقشة هذه المسألة.

فقد ذكر الكثير من الفقهاء والمفكرين بأن من واجب الدولة أن تأخذَ من أموال الناس بقدر ما يدفع الخطر ويحقّق المصلحة، في حالة إذَا لم تكفِ مواردَ بيت المال.

فالإسلامُ أوجبُ في حالات الشدّة والضرورة أن يعودَ القادرُ على المحتاج بما يسُدُّ حاجته، فقد روى أبو سعيد الخدري حال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر وشدة فقال: بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إذْ جاء رجل على راحلة له قال: فجعل يصرف بصره يميناً وشمالاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له»، قال: فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل.

قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الأشعريين إذَا أرملوا في الغزو أَوْ قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أيما أهل عَرْصة (أي بقعة) أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمةُ الله تبارك وتعالى».

وعن الإمام علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن اللهَ فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم، ولن يجهد الفقراء إذَا جاعوا وعروا إلا بما يضيع أغنياؤهم، ألَا وإن الله يحاسبهم حساباً شديداً، ويعذبهم عذاباً أليماً».

وذكر ابنُ حزم في كتابه «المحلى بالآثار» أنه صح عن أبي عبيدة بن الجراح وثلاثمائة من الصحابة أن زادَهم فَنِيَ، فأمرهم أبو عبيدة فجمعوا أزوادهم في مزودين وجعل يَقُوتُهم إيّاهاعلى السواء.

وذكر كُلٌّ من الغزالي والقرافي والشاطبي وابن حزم والعز بن عَبدالسلام وابن عابدين إذَا اقتضت تأمين حاجيات الدفاع عن البلاد أَوْ الجهاد في سبيل الله بعض الأموال، ولم يكن في الخزينة العامة ما يكفي لسد تلك الحاجة، فعلى الدولة أن تفرض في أموال الناس من الضرائب بقدر ما يندفع به الخطر عملاً بالمصالح المرسلة.

فإذا لم يوجد في بيت المال ما يسد حاجات المحتاجين وجب على الأغنياء سد حاجاتهم قال القرطبي: واتفق العلماء على أنه إذَا نزلت بالمسلمين حاجة بعد أداء الزكاة فإنه يجب صرف المال إليها. قال الإمام مالك: يجب على الناس فداء أسراهم وإن استغرق ذلك أموالهم.

يتضحُ لنا من النصوص النبوية وما ذكره بعض الفقهاء، والمفكرين، أن الوضع في بلادنا قد اجتمع فيه ضرورتان ضرورة الدفاع عن الوطن من العدوان الغاشم، وضرورة إنْقَاذ بعض الناس من الهلاك بسبب الجوع والمرض؛ نتيجة الحرب الاقتصَادية، وهاتان الضرورتان تجيزان للدولة أن تفرض على القادرين تقاسم ما يملكون مع غير القادرين، أَوْ على الأقل في هذه المرحلة أن يتحمل القادرون سد الاحتياجات الضرورية لغير القادرين.

وإلزام الدولة للقادرين يكون من خلال وسائل تتناسب مع العصر، وتتضافر مع الجهود الشعبية في سبيل الوصول إلى تحقيق أَهْدَاف التكافل الاجتماعي الضرورية لمواجهة الحرب الاقتصَادية المفروضة على بلادنا.

وذلك ما يحرص عليه السيد القائد عبدالملك الحوثي حفظه الله تعالى، فقد أكّد على تفعيل التكافل الاجتماعي في الكثير من المناسبات، ومما قاله:

- لا بد أن يأْخُذَ الجميعُ وعلى مستوى سلطات الدولة ورجال المال والاعمال والجميع معنيون ومدعوون لأَن يتعاطوا بإيجابية في التكافل والإنفاق لتكون حالة عامة.
- إصلاح وتوجيه العمل الإغاثي والإنْسَاني، ودعم المشاريع الصغيرة للأسر لعودة البلاد إلى حالة الإنتاج.
- تطوير آليات العمل الخيري لتعزيز التكافل الاجتماعي.
- تفعيل وثيقة الشرَف القبَلية الموقّع عليها من قِبَلِ شريحة واسعة من أبناء الشعب اليمني. وقد نصت في البند الأول على مبدأ التكافل الاجتماعي.

وتحقيقاً لذلك نقترح آلية استثنائية تهدف إلى تضافر الجهود الرسمية والشعبية من خلال تشكيل مجلس وطني للتضامن الاجتماعي. يتضمن ممثلين عن الجهات الرسمية ذات العلاقة، وممثلين عن رجال المال والأعمال، والشخصيات الاجتماعية. ويكون من مهامه: تنسيق جهود أجهزة التكافل الاجتماعي الرسمية والشعبية، بما يكفل تحقيق أَهْدَافها في المجتمع. وتشكيل مجالس تكافل اجتماعي على مستوى أمانة العاصمة والمحافظات والمديريات، وإنْشَاء صناديق للتكافل الاجتماعي، وتحديد الموارد المؤقتة الممكن فرضها على القادرين، وإجراء مسح دقيق لمستوى معيشة الأسر والأفراد في المجتمع، يحدّد من خلاله الأسر والأفراد التي تحتاج إلى المساعدة، والأسر والأفراد القادرين على المساعدة. وضع آليات عمل لتحديد الأسر المتعففة. وآلية للاستفادة من الزائد عن احتياجات الأسر. وآلية للتكافل البيئي الاجتماعي. وآلية للتكافل الصحي الاجتماعي. وآلية للتكافل التعليمي الاجتماعي. وآلية لتوزيع مادة الغاز المنزلي والمشتقات البترولية، حسب الأكثر احتياجاً، وتتضمن وضع خطة طوارئ في حالة شحتها بشكل كبير أَوْ انعدامها. دراسة إمْكَانية إنْشَاء مخزون احتياطي للمواد الأساسية على مستوى المديرية.

* باحث في التشريعات الاجتماعية

مصنع الغزل والنسيج يعود للع

بعد أكثرَ من خمسَ عشرةَ سنةً على توقُّفِه لأسبابٍ داخلية وخارجية، يعودُ مصنعُ الغزل والنسيج مجدّداً إلى العمل كأحد أهم المنشآت الاقتصادية في اليمن وأحد أكبر روافد الاقتصاد الوطني، في ظل ظروفٍ لم يشهدْها اليمنُ في تأريخه، ما يجعل هذا الإنجازَ أسطورياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ نظراً للآثار الإيجابية التي ستطرأ على بُنية الاقتصاد اليمني، بما يعزّز مكانةَ المنتج المحلي، وبما يساهِمُ في تشغيل آلاف العُمال تشغيلاً مباشراً وغيرَ مباشر، وكذلك بما سيسهم في الحَدِّ من تسرب العُملات الصعبة إلى الخارج والتي كانت تُستهلَكُ في شراء المنتجات من الخارج والتي يوفّرها وسيوفّرها المصنع حال وصوله إلى قمة طاقته الإنتاجية.

المسيرة : استطلاع| عباس القاعدي - أيمن قايد:

يحقّق الشعبُ اليمني انتصاراً اقتصادياً جديداً هو الأبرزُ منذُ بدء العدوان السعوديّ على اليمن في 26 مارس 2015 وتشديد الحصار الاقتصادي القائم حتى اللحظة؛ بهدفِ تركيع الشعب اليمني وقتله جوعاً بعد استهداف البُنية التحتية والخدمية والحيوية بشكل كامل.

وتلقى تحالفُ العدوان صفعةً جديدةً، الأسبوعَ الماضيَ، بعد الإعلان رسمياً عن إعَادَة تشغيل مصنع الغزل والنسيج بالعاصمة صنعاء، والذي يعد أحدَ وأهمَّ المنشئات الحيوية والخدمية والصناعية في اليمن منذ ستة عقود من الزمن، كما أن الإعلان عن تشغيل قسم الخياطة في مصنع الغزل والنسيج كبداية للتشغيل الكامل يأتي بعد توقف دام لأكثر من 15 سنة؛ بفعل التآمر والفساد السابق الذي كان يحيط بهذا المصنع والعاملين فيه البالغ عددهم 1800 موظفٍ وموظفة لصالح نافذين وجهات في الدولة آنذاك، حيثُ يشكل افتتاح قسم الخياطة بمصنع الغزل تحديّاً اقتصادياً كبيراً، لا سيما في هكذا ظروف صعبة تعيشها البلاد جراء الحرب الاقتصادية التي يشنّها العدوان السعوديّ بكل ما أوتي من قوة بحق الشعب اليمني الصابر والصامد أمام هذا العدوّ المتغطرس والمتكبر.

ويعتبر تشغيلُ مصنع الغزل والنسيج في هذا التوقيت خطوةً هامةً بالاتّجاه نحو البناء والاكتفاء الذاتي، تجسّدُ المعنى الحقيقي لمشروع الشهيد الرئيس صالح الصماد يدٌ تبني ويدٌ تحمي، ومن يقف خلف هذا المشروع ودعمه والسعي إلى تحقيقه الرئيسُ مهدي المشّاط، كما أنه يؤكّد ما جاء على لسان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي –حفظه الله-، بأن القوة والصمود في مواجهة العدوّ هي في اكتفائنا الذاتي وفي ما نصنعه ونزرعُه بعيداً عن الخارج، ودعوته لرجال المال والأعمال في خطابه الأخير إلى التوجه نحو الصناعة والزراعة داخلياً وعدم الركون على الخارج؛ لما من شأنه المحافظة على الاقتصاد الوطني وتوفير السيولة التي تذهَبُ نحو الاستيراد من الخارج.

وأمامَ هذا الحدث الاقتصادي الهام كان لصحيفة «المسيرة» جولةٌ استطلاعيةٌ داخل أقسام مصنع الغزل والنسيج، والتعرف عن قُرب على ما يحتويه هذا المصنع التأريخي في قسم النسيج والآلات الموجودة فيه والهناجر المدمّرة التي تكاد تسقط فوق الآلات؛ بسبب قصف العدوان العديدَ من المرات لهذا المصنع في إطار تدمير البُنية التحتية لليمن بصورة كاملة.

عودة تشغيل مصنع الغزل بارقة أمل جديدة للمواطن اليمني

يقولُ خالد محمود أبو قاسم – مدير عام قسم النسيج بمصنع الغزل والنسيج-: إن طيرانَ العدوان السعوديّ الأمريكي استهدف قسمَ النسيج الجديد، ما أدّى إلى تدمير بعض من الآلات التي يعتمد عليها المصنع بشكل كلي في إنجاز العمل والإنتاج، حيثُ تسبّب قصفُ الطيران باشتعال النيران في كُلّ مكان بقسم النسيج ولم يستطِع أحدٌ الدخولَ إلى مكان الاستهداف سوى عامل واحد أصيب بجروح عندما كان يحاول إطفاء الحريق حتى لا تنتشرَ في أماكنَ واسعة داخل المصنع، مشيراً إلى تدمير جدار المصنع المطل على الشارع العام، مما سبب في دخول مجموعة من المواطنين إلى داخل المصنع وتعرّض للسرقة حينها وتقطيع كُلّ الخطوط والكابلات والأسلاك الكهربائية، وهذا الأمرُ يكلّف الملايين لإصلاحها مرة أُخْرَى.

وأكّد أبو قاسم في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» بأن توقف مصنع الغزل والنسيج عن العمل طيلة خمس عشرة سنة الماضية تقف خلفه أيادٍ خفية ونافذون وفاسدون في النظام السابق والتي عملت للحيلولة عن استمرار العمل في المصنع، وهو في مرحلة الإنتاج بالآلات القديمة التي كانت تشتغلُ وتنتج من الأقمشة ما بين 35 ألفَ متر إلى 40 ألف متر، ولكن المصنعَ أصبح في الفترة الأخيرة ينتج 6 آلاف متر؛ نتيجةَ تعرض المصنع للحرب الصامتة من قبل النظام السابقة، مضيفاً بأنه في العام 2008 تم تطويرُ قسم الغزل بالآلات الجديدة التي تنتج حوالي 9 – 10 أطنان، وهو لا يزال متوقفاً إلى الآن، أما بالنسبة لقسم النسيج فبقي عملُه إلى 2010 على الآلات القديمة حتى تم

- دمّر طيرانُ العدوان 50 آلة قديمة وجديدة في قسم النسيج تم شراؤها بـ22 مليون دولار من الصين.
- توقُّفُ مصنعُ الغزل والنسيج عن العمل طيلة الخمسَ عشرةَ سنة الماضية تقف خلفه أيادٍ خفية ونافذون وفاسدون
- ينتجُ المصنع بالآلات القديمة من الأقمشة ما بين 35 ألف متر إلى 40 ألف متر، ووصل إنتاجه في الفترة الأخيرة إلى 6 آلاف متر مع تعرضه لحرب صامتة من قبل نافذين في النظام السابق، وفي عام 2008م تم تطوير قسم الغزل وتزويده بآلات الجديدة ليصل إنتاجُه إلى 9 - 10 أطنان.
- تم تزويدُ قسم النسيج في العام 2010 بـ40 آلة لم تعملْ منها إلا 25 آلةً فقط.

عمل.. انتصار يمني جديد

تزويدُه بـ40 آلة لم تعمل منها إلا 25 آلةً كتجربة واحد فقط ومن ثَمَّ قصفها طيران العدوان السعوديّ العدوان ودمّر 50 آلةً من القديمة والجديدة.

وأشار مدير عام النسيج، إلى أن «الآلات في قسم النسيج كانت تنتجُ يومياً ما يقارب 15 ألفَ متر يومياً من الأقمشة إلى جانب الآلات القديمة المستوردة من روسيا في الثمانينيات والتي لم نجد لها قطعَ غيار، الأمرُ الذي سبّب بتوقفها عن العمل»، مبيناً أن «المصنع كان يغطي احتياجات السوق بشكل كامل، حيثُ كان يصدّر الشاشَ والزي المدرسي والعسكري وبدلات الأطباء وصوارم النساء وأكفان الموتى والستائر والشمزان والمعاوز وكان يغطي السوق المحلية بكثير من المنتجات».

وأضاف أنّه في هذه المرحلة الحالية سيكونُ الإنتاجُ جزئياً بالنسبة للنسيج؛ لأنَّه تعرض للقصف والتدمير وبالإمكان يصبح الإنتاج للغزل كلياً في قسم الخياطة والطباعة الذي تم افتتاحُه الأسبوع الماضي من قبل وزير الصناعة والتجارة وكوكبة من الوزراء بتوجيهات حكيمة من قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-، والرئيس مهدي المشّاط – رئيس المجلس السياسيّ الأعلى، في إطار مواجهة الحرب الاقتصادية القذرة التي يشنّها العدوان السعوديّ على اليمن والتوجه نحو الصناعة والزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ودعا أبو قاسم القيادة السياسيّة والجانبَ الحكومي إلى بذل المزيد من الجهود في دعم المصنع وتلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين الذي رأوا في إعَادَة تشغيل المصنع بارقةَ أمل جديدةً في بدء الإنتاج المحلي والعمل الوطني داخل مصنع الغزل والنسيج بقيادة عبدالإله شيبان -رئيس مجلس إدَارَة مصنع الغزل والنسيج- وجميع العمال والكوادر المؤهلة وذي الخبرات العالية والطويلة التي يتمتعُ بها المصنع، كما أن هذه الخطوةَ تأتي في إطار التوجّه نحو الإنتاج المحلي والاكتفاء الذاتي ضمن رؤية الرئيس الشهيد صالح الصمّاد تحت شعار «يدٌ تبني ويدٌ تحمي»، وهو الشعار الذي يضعُه كُلّ عُمّال وعاملات مصنع الغزل والنسيج نصبَ أعينهم ويجعلونه خارطةَ طريق للعمل الوطني في المرحلة المقبلة.

الأستاذ خالد أبو قاسم – مدير عام قسم النسيج بمصنع الغزل لصحيفة «المسيرة»:

تشغيل المصنع يشكّل بارقةَ أمل جديدةً للتوجه نحو الإنتاج المحلي ضمن رؤية الرئيس الشهيد «يدٌ تبني ويدٌ تحمي»

المصنع تعرّض لحربٍ صامتة من قبل نافذي النظام السابق

إلى ذلك أوضح محمد غالب -أحد موظفي مصنع الغزل والنسيج-، بأن العدوان السعوديّ الأمريكي ومنذ زمن بعيد كان يخطّط لتدمير اقتصاد اليمن عن طريق عملاء ومرتزِقة الأنظمة السابقة التي كانت تنفّذ الأوامر الخارجية ومنها توقيف مصنع الغزل والنسيج عبر مراحلَ سياسيّة متباعدة شكّلت موتاً بطيئاً للمصنع والعاملين فيه.

وأضاف الموظف محمد غالب في تصريح لصحيفة «المسيرة»: لقد بدأنا العملَ في المصنع عام 1966 بعد تأسيسه عام 1962 من قبل الإمام البدر وتحت مشرفين صينيين في جميع الأقسام، الذين تعلمنا منهم أشياءَ كثيرةً، حيثُ كنتُ في تلك الفترة عاملاً في الوردية الأولى ثم كُلّفت بمهام رئيس الفريق ثم مدير قسم الصيانة، مشيراً إلى أن المصنع ظل بعدها يشتغل بصورة مستمرة 3 ورديات بعد افتتاحه من قبل الإمام البدر استمرت 35 عاماً سُمّيت بالفترة الذهبية ولم يتوقف حتى حدثت بعضُ الاختلافات بين نافذين ومسئولين وأصحاب المصالح في النظام السابق، حيثُ بدأت مؤشراتُ التدهور تلوح في الأُفُق داخل المصنع الذي تعرض لحرب صامتة من قِبَل مسئولي النظام السابق، مبيناً أن ربحية الغزل كانت بالريالات وربحية النسيج بالعشرات وربحية الصباغة والطباعة بالمئات وربحية الخياطة بالآلاف.

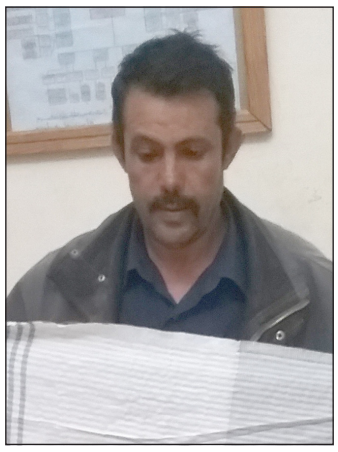

حكومةٌ باسندوة تساهم في توقف المصنع

بدوره، أشار حسن الأديب -مدير مكتب رئيس مجلس إدَارَة مصنع الغزل والنسيج-، إلى أن انقطاع النفقة التشغيلية وأحداث الحصبة من ضمن الأسباب في تعطيل المصنع وخروجه عن العمل.

ونوّه الأديبُ في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» بأن الأسباب الحقيقية التي أَدَّت إلى إغلاق المصنع هو انتهاء العمر الافتراضي للآلات القديمة وإتاحة السوق للمنتجات الأجنبية المستورة من الخارج، ولهذا تم الاتّفاق بين المصنع واللجنة الفنية اليمنية الصينية بتحديث قسمَي الغزل وَالخياطة بآلات الجديدة بعقد مقداره (150) مليون يوان صيني، أي ما يعادل (22) مليون دولار، مبيناً أن الاتّفاق تنفّذ عام 2008، وذلك عن طريق توريد الآلات وتركيبها في المصنع.

وأوضح مدير مكتب رئيس مجلس الإدَارَة لمصنع الغزل أن وزارة المالية في حكومة الوفاق الوطني عام 2013 رفضت تنفيذَ الدراسة المقدمة من قبل إدَارَة المصنع والمتمثلة في توفير مليار كنفقة تشغيلية وفضّلت تسليم مرتبات الموظفين لعدة أعوام بدلاً عن تسليم النفقة التشغيلية، موضحاً أن العدوان السعوديّ الأمريكي قصف المصنعَ بالعديد من الغارات خلّفت إضراراً ماديةً جسيمة.

ولفت الأديب إلى افتتاح معمل الخياطة بالمصنع الأسبوع الماضي بحضور وزير التجارة والصناعة وعددٍ من الوزراء وقد تم التواصُلُ بالعمال المختصين في الخياطة لمزاولة أعمالهم، مضيفاً أن إعَادَة تشغيل المصنع جاءت بعد اجتماع وزراء حكومة الإنقاذ الوطني والموافقة على هذه الخطوة وتعهد الأُمَم المتحدة بحماية المصنع من القصف مرةً أُخْرَى واستهدافه من قبَل تحالف العدوان ومرتزِقته؛ كون مصنع الغزل والنسيج منشأة مدنية خدمية تعملُ لصالح الشعب اليمني.

وأضاف أن الخطوةَ القادمة هي تشغيل قسم الغزل؛ باعتبارِه قسماً جديداً بحاجة إلى صيانة معيّنة والعودة للعمل مجدّداً، مؤكّداً بأن عودةَ المصنع للعمل سترفد الاقتصاد الوطني وستحافظ على العُملة الوطنية وستحل الكثير من معاناة الشعب جراء العدوان والحصار الاقتصادي الجائر على بلدنا، موضحاً أن جميعَ عُمال المصنع البالغ وعددهم (1800) موظف على استعداد تام للرجوع إلى أعمالهم وإنتاج الملابس العسكرية والمدرسية والشاش الطبي والبالطوهات والبطانيات وغيرها من المنتجات التي سترفدُ السوقَ المحلي وتحدُّ من الاستيرادِ الخارجيّ.

نساء قائدات

أمل المطهر

تجمَّدت الكلماتُ بداخلي وتناثرت حروفي مبتعدةً متواريةً عني..
لم أدرِ كيف أصيغهن وماذا سأكتبهن!!
كن يجتمعن ملبياتٍ لنداء الواجب؛ للمساعدة في إعداد كعكٍ لقافلةٍ تقدِّمُها أُسْــرَةُ شـهيد باسـم عظيمِها رأيتهن وكُــلٌّ تعلو وجهَها ابتسـامةُ رضا ونظرةُ تحَـدٍّ وإصرار.
كُلُّ واحـدة كانت تـروي قصةَ عظيم لها رَحَلَ إلى السـماء بعـد أن باع لله وقَبِلَ بيعَه.
العجيـبُ أننـي لم أجـد في حديثهن عـن أحبائهن عـباراتٍ، ولـم ألحظ بين حروفهن بريقَ دموعٍ أَوْ انكسار.
مَـن لا يعرفهـن أَوْ يعـرِفُ النهـجَ والثقافـةَ التـي تشربنها سـيظُنُّ أَنَّهن مريضـات أَوْ مصابات بقسـوة القلب فكيف لا ترتجفُ حـروفُ تلك الأُمّ وهي تحكي عن بطولات ولدها الشـهيد.
كيـف لا تنهار وتـذرف الدمـوع وهي تسرد لنـا آخر لحظاتهـا معه وهو يودعها الوداع الأخير!!!
وكيف استقبلته شهيداً وكيف بحثت عن موضع جُرحه لتقبله.
وتلـك الزوجة كيف لا نجدُ في حديثها انكسـاراً وضعفاً وهي تحكي زوجها البطل..
وتشرح لنا كيف كان يعامِلُها ويعامل أبناءه..
لماذا لا تشـكو وتنـدب!!، لماذا لا تيـأسُ من الحياة وتعيـشُ في حالة التنكر وتشـكو من ضيق العيش وصعوبة الحصول على أبسط الإمكانيات التي تسد رمقها هي وأبناءها !!!
ظللـت أرقبهن وأنا أشـعر بالخجل؛ لأنني شـعرت بالتقـزم أمام عطائهن وقوتهن.
فأُمُّ الشـهيد تعجن الكعك وهي تسـبِّحُ وتؤدي الصـلاةَ الإبراهيمية ونحن نتبعهـا في ذلك، وبعدها تقول لي وهي تراني منبهرةً منذهلةً من ذلك العنفوان والإيْمَـان: ابني سبقني إلى الله ووجد الطريقَ إلى الجنة..
وها أنا أسـير في نفـس طريقه؛ كي نتقابَلُ هناك لنعيشَ من جديد سـوياً، فلا تتعجبي.
فنحن من سنعلِّمُ العدوَّ الدروسَ ونوجعُه بهذا العشق لنيل الشهادة.
أَمَّا زوجةُ الشـهيد فهي تعد أبناءها ليكونوا كأبيهم حتى في طريقة كلامه، لا تريد أن ينحرفوا قيدَ أنملة عن طريقه.
فهـي -كمـا تقـول- لا تريدُ أن تكـونَ أقلَّ مـن زوجها في الجِهـاد وتقديم التضحيات، تريد أن تقابلَه وهو راضٍ عنها مستبشراً بقدومها.
تريـد أن يكـونَ أبناؤه وَجَعاً وأَرَقـاً للعدو كما كان والدهـم لا يهمها شيء سوى أن تؤدي الأمانة.
وتظـل عند عهدها مع شريك حياتها في المضي عـلى دربه حتى يحينَ موعدُ اللقاء.
بنات شـهداء يتناقشن فيما بينهن، تلك تحكي عن مكان استشهاد والدها وعن بطولاته وعن وصيته، وتلك تبادرها بنفس الحديث عن والدها الشـهيد، والكل يربطهن رابطُ التضحية والفداء، فتراهن كهالةٍ من النور يسـعين نحوَ العلو سعياً.
وبينمـا نحن في خضم ذلك العنفوان والسـمو وأنا أراهـن يعملن ويبتكرن ويتلون الدعواتِ للمجاهدين وللجرحى والأسرى
رأيت في ذلك العنفوان والإباء والإيْمَـان مستقبلَ اليمن الزاهر.
تعجبتُ من حمق العدو كيف يفكّرُ ولو للحظة أن بإمكانِه أن يكسِرَ نساءً يملكن صفاتِ القادة من الرجال.
فكيف لنسـاءٍ لا تهزهن مشـاعرُ الفراق للأعزة ولا تصيبهـن رياحُ الحزن والسـواد، أن تخيفهن صواريخُهم أَوْ تكسرهن مكائدُهم أَوْ توقفهن وتخترق نفسـياتِهن حروبهم بكل أشـكالها؟!
كيف لنسـاء يتسـابقن للافتخار بمـن قدمن من فلـذات أكبادهن وبعظم تضحياتهم أن يسقطن في حفرهم ويتعثرن في مطباتهم.
هؤلاء هن مَن تشرفت بالجلوس معهن، فوجدت فيهن ما سـيعجز الكونُ بأسره عن استهدافه أَوْ هزيمته.
فذلـك الإيْمَـــان الذي يمـلأُ قلوبَهن والوعي الـذي يلـفُّ عقولَهن جعلهن قائداتٍ في جبهاتهن، فكل واحدة منهن تقفُ خلفَ مترسـها تصوّبُ سـلاحها نحو صدر العدو مباشرةً؛ لترديَه صريعاً بوعيها وقوتها وإيْمَـانها.
نساءٌ لبيبات واعياتٌ يقدن معركتَهن بكل بسالة وصمود.
فكأنني أجلس مع أعظم القادة السياسيين والعسكريين.
قائداتٌ لا تأخذهن في عدوهن أيةُ رحمة، يواجهنه بكل طاقاتهن، ويسعين لسد كُـلّ ثغرات يمكن لها أن تمرِّرَ إليه أيَّ بصيص أمل للولوج إلى نفسياتهن وإضعافها.
قائدات عظيمات يحمل نياشينَ ورُتَباً وأوسمةً إلهية براقة.
فتلك برتبة أُمِّ الشهيد..
وتلك أُمُّ الشهيدين وتلك أُمٌّ لثلاثة وأربعة شهداء.
وتلك تحمل وسامَ زوجة شهيد، وتلك وسام ابنة شهيد، وكلهن فخرٌ واعتزازٌ بتلك الأوسمة، ويحملنها كأمانة في أعناقهن، مستشعراتٍ لمسؤولياتهن.
فكيف لكُلِّ هذا الشموخ أن ينهدِمَ بغبارِ عاصفة حمقاء.
كيـف لكل هذا الإيْمَـان والثقة أن يتـلاشى أمامَ مصاعبَ يَعِين أنه لا بد من مواجهتها في طريقهن الجهـادي.
كل يوم أرى مثل هذه النماذج العظيمة بين نسائنا أعرفُ وأثقُ أن مستقبلَ اليمن بين أيادي قائدات محنَّكات بحق.

الشعب اليمني لن يرفعَ الراية البيضاء

حميد الطاهري

الشـعبُ اليمنـي الواحدُ والموحـد أرضاً وإنسـاناً إلى الأبد لـن يرفع «الراية البيضـاء» لملـوك تحالـف العدوان السـعوديّ الإماراتي الأمريكي الغاشم مهما طـال عدوانهم القاتل والمدمّـر والتجويعـي، فهذا شـعبُ إيْمَان وحكمة لـن يرفـعَ رايةَ الاستسـلام لأعدائه مهما طال تحالفهم الدموي وحصارهم الجائر.
رغـم جـروح وآلام أبناء شـعب الصمود التأريخي في وجه تحالـف أكثر مـن «17» دولة عليهم قرابة العام الرابع إلا أنهم هزوا بصمودهم عـروشَ ملوك خليـج العواصـف الدموية والنصر لهم قادم على المتحالفين عليهم.
هـا هـم ملـوك العـدوان وحلفاؤهـم وعملاؤهـم والمرتزِقـة قرابة العـام الرابع مـن عاصفة حزمهم على الشـعب اليمني الواحد الغارقون وحشودهم في يمن الموت لهم، فقد فشلوا بتحقيق مُخَطَّطات البيت الابيض الأمريكي رغـم تحالفهم مع هذه الدولة وتلك ولكن للأسـف هم وحشودهم يتلقون أقوى الضربات من أبطال الجيش واللجـان الشـعبيّة وأحـرار مهـد العـز والشـموخ التي سـتبقى شـامخةً وحرة مدى الأزمان..
إن الشـعبَ اليمنـي شـعبٌ لا يرفـع الرايـة البيضـاء لأعدائـه مهمـا كانـت التضحيـات العظيمة في سـبيل الدفاع عن وطنه فهو شـعب الصمود الأسـطوري في وجـه عواصـف ملوك خليج قتـل الأطفال والأبريـاء والنسـاء، ودمـاء شـهداء هي للملوك «براكين» سـتدمّـر عرشَ حكمهم عما قريب..
إن أبنـاءَ الشـعب الواحـد في صـبر وصمود، لـم تهزهم غاراتُ طـيران ملوك النفـط وحلفاؤهـم وصبرهـم سـيتحول إلى «سـلاح دمار شـامل» لكل من تحالف عليهم، والأيام ستكشـف ذلك لكل البشر، ومسـتحيلٌ أن يرفعـوا رايـة الاستسـلام وسـيرفعون رايـة النـصر عاليـاً في الأيام القادمة. فلن يرفع الشـعب اليمني الواحد الرايـة البيضـاء يـا ملوك عواصف الدمار وقتل عباد اللـه عـز وجـل في أرضـه بالمسـميات هـذا الزمـان المختلفة.
هـا أنتم في قرابـة العام الرابـع مـن عدوانكـم الدموي على شعبٍ لا يقبل الوصايـا الخارجيـة عليه، شـعبٍ خُلق حراً وسيموت حـراً؛ دفاعـاً عـن وطنـه وعرضه، وقد اسـتخدمتم مختلفَ الأوراق والوسـائل في محاربـة الشـعب الواحـد وَفشـلتم في تحقيـق مُخَطّطاتكـم في الأراضي اليمنيـة رغـم دعمكـم دوليـاً، ولكن للأسـف أنتم والداعمـون المهزومـون عـلى يـد الجيش واللجـان وأبطـال مهـد العـزة والصمود، ولقد خسرتم الشعب اليمني وعدة شعوب عربية وإسْلَامية فيما ارتكبتم بحقهم من جرائـم حروب ومجازرَ بشرية وغيرها من الأعمال الإجرامية بهذا الوطن وذاك..
ها هو الرئيسُ الأمريكي يطالب سلمان ملـك قتـل اليمنيـين بسرعة دفـع الجزية بمليارات الدولارات إلى خزَنة البيت الأبيض فقـال إنه الحامـي لكم وأنتـم لا تقدرون أن تحموا عـرشَ حكمكم بـدون الحماية الأمريكية، والسـؤال ماذا أنتم يا سـلمان وولي عهدك فاعلون بذلك؟!
وأعتقد أنكم سـتدفعون الجزيةَ بأقرب وقـت وتقبّلـوا يد ترامـب الحامـي لكم.. عجباً لكم يا ملوكَ الخليج على سياسـتكم الفاشـلة وسـلام الله عـلى قـادة الامة في العهـود الماضية كانـوا اسـوداً وتأريخهم شـامخ وعـالي، كانـوا خـير قـادة الأمة، لـم يدفعـوا الجزيـة لأعدائهم ولـم يقبّلوا أيديهم ولم يكونوا تحت أمرهم، كانوا خير حكمـاء الأمة رحمة الله عليهم. ها أنتم يا ملوك الخليج تحت أمـر إدارَة قيادة البيت الأبيض، تنفّـذون أمرهـا بالحرف الواحد ولا تخالفون لها أمراً، والسـؤال: لماذا كُـلّ ذلك وأنتم خير أهل الأرض؟.
والسـببُ أنكـم اتبعتم ملةَ أعـداء الأمة وسياسـتهم القاتلـة والمدمّـرة للوطـن العربـي، تسـاؤلات كثـيرة حـول الأزمـة السـعوديّة الأمريكيـة وهـل زيـارة وزير الخارجيـة الأمريكيـة إلى الرياض من أجل «اسـتلام الجزية» التي طلبها «ترامب» أم بسـبب قضية مقتل الصحفي السـعوديّ خاشـقجي في القنصليـة السـعوديّة في تركيا على يـد بعض الضباط السـعوديّين والمتهم في قضية قتل خاشقجي، ولي العهد السعوديّ ابن سلمان سفاح الدماء.
مـن وجهـة نظـري أن زيـارة وزيـر الخارجيـة الأمريكـي هـي لإخـراج ابـن سـلمان من ورطة جريمـة قتل الصحفي واسـتلام الجزيـة، والأيـام ستكشـف الحقائق حول ذلك.. ها هو الأيام ستكشف جرائم سـلمان ونجله بحق أبناء الشـعب السـعوديّ والشعوب المسـلمة وأيام دمار عرش حكمهم اقتربت جراء ما ارتكبوا من جرائـم حروب ومجازر بشريـة بحق أبناء شـعب الإيْمَان الذي رفـض الوصايا عليه منهم.
وها هي دماء الشهداء اليمانيين تحرق عـرش بني سـعود وذلـك جـراء عدوانهم المستمر بقتل المدنيين وكل قطرة دم يمني ويمنيـة هـي بـركان مدمّـر لهـم والأيام ستكشـف ذلك للرأي العـام المحلي والدولي والإقليمي..
إن الشـعب اليمنـي لـن يرفـع الرايـة البيضاء لملوك العدوان الهمجي مهما طال عدوانهـم وحشـودهم بـالأراضي اليمنية، وسـنهزم كما هزمـوا الغزاة مـن قبلهم، وأن أبطـال وأحـرار الشـعب الواحـد لـن يرحموا غـزاةَ أرضهم وثورتهـم قادمة في تحرير المحافظات الجنوبية وَلكل شبر من الأراضي اليمنية والشعب والجيش واللجان وأحـرار الأرض الحـرة سـيرفعون «رايـة النصر» في قمم جبال كُـلّ ربوع يمن الموت لكل من غزواها..
عاشـت اليمـنُ حـرةً موحَّـدةً مـدى الزمان.. ولا نامت أعينُ الجُبَناء.

العبرة لمن يعتبر

إبراهيم الحمادي

كلنا تقريباً سـمعنا وكنا نسـمع لقـول بوق العـدوان الكبير (العسـيري) منـذ أَوَّل يوم للعـدوان على اليمـن: إن اليمن كاملةً ستسـقط خلال 48 سـاعة، وهذا القول كان بكل تبـاهٍ وتفاخر بأنهم يملكون القُـــوَّة!!!
نـسي أنها قُـــوَّةٌ للاسـتعراض على شاشـات التلفزة ونسي أن العدوان لديه مرتزِقة بالمال وإذَا خصمت 1000 ريال يترك المعركة ويذهب.
لكنه اليوم وبعد 42 شـهراً سـقط هو وظلت وسـتظل اليمن شـامخةً أبيـة برجالها وقبائلهـا الشرفاء، كذلك بـن دغر وقبله بحاح.
عـبرةٌ لمن يفهمُهـا من عملاء ومرتزِقة تحالـف العدوان بأنهم مسـجلون جميعـاً لخدمـة معيّنـة تنتهي صلاحيتهـا بأي وقت يقررها تحالف الهلافيت والمهافيف مؤسّسات المناشير.
وقريبـاً الدور سـيحلُّ على أنظـمة العمالـة المرتمية بأحضان أمريكا وإسرائيل.

الشعبُ اليمني يُباد والعالم يلتزم الصمت

نــوال أحمد

عـدوانٌ أمريكـي سـعوديّ وإماراتـي ظالمٌ غاشمٌ، أهلك الحرثَ والنسلَ في يمن الإيْمَـان، شـعبٌ بأكمله يُباد عـلى مرأى ومسمع من الأمم المتحدة والعالم أجمع.

أربعـة أَعْـوَام واليمـن تحـت العدوان والقصف وتحـت الحصار، أربعـة أَعْوَام والشـعب اليمني يعانـي الأمرّين ويتألم، دون أن يلتفتَ إلى مظلوميته أحدٌ..

هنـا في اليمـن تُذبح الإنْسَـانية وبحقِّ هـذا الشـعب المظلـوم يُمـارس الإرهاب بعينه، أربعة أَعْوَام من العدوان الأمريكي السـعوديّ والإماراتي الظالم الغاشـم لم يستثنِ أحداً في هذا البلد المنكوب.

عـدوانٌ لـم يُبقِ حجـراً عـلى حجر إلا ودمّـــره، ولـم تـترك صواريـخ وقنابل الطائرات الأمريكية العدوانية الشيطانية لا بـشراً ولا حجـراً ولا شـجراً إلا وقضت عليه في بلد الإيْمَان والحكمة..

أربعـة أَعْوَام مـن العـدوان والحصار والخـراب والدمـار على الشـعب اليمني، وكل مـا في هـذا العالم في صمـت القبور، ويغض الطرف عن مظلومية شـعب يُباد بأكمله.

أمريـكا بصواريخهـا وقنابلهـا تقتل الشـعب اليمني بأيادي أحذيتها من دول العمالـة والنفـاق السـعوديّة والإمارات وهـم يتلـذذون بقتـل أطفـال ونسـاء وشيوخ هذا الشعب المظلوم.

في اليمـن مظلومية شـعب اهتزت لها أركان السماء، وتألمت ورقت لها جمادات الأرض..

ولكنهـا لـم تهـز بنـي الإنْسَـان ولـم تحَـرّك ضمير المجتمع الدولي ولم يصحو لها ضمير الإنْسَانية..

في اليمـن لا يمـر يـوم دون أن يرتكب العـدوان مجزرتـين أَوْ ثـلاث بحـق هـذا الشـعب المظلـوم. وفي كُـلّ يـوم يُذبـح الشعب اليماني من الوريد إلى الوريد قتلا وجوعا وحصاراً

وتُمـارس بحقه كُـلّ حـروب الإبادة دون أن يحرك العالم ساكن..

كُلّ يـوم يمُـــرُّ مـع تواصـل العدوان تتزايد معاناة ومآسي اليمنيون، كُـلّ يوم بل وفي كُـلّ سـاعة يسـقط فيها شـهداء وجرحى بغـارات العـدوان الآثمـة، كُـلّ دقيقة يموت العشرات من الجوع والمرض من وطأة الإجرام وتشديد الحصار..

في اليمـن لا تمر سـاعة دون أن يكون هناك ضحايا أطفال ونساء وشيوخ يغدر بهم العـدوان، لا يمر يـومٌ دون أن يتزايد أعـداد الجرحى، ولا يمر يـوم دونَ نحيب وصراخ الثـكالى، ودون وجع ودموع تيُتم أطفال صغار.

مـا يحدُثُ في اليمن من عدوان وحصار ومـا يُرتكـب من جرائـم ومجـازر بحق الشعب اليمني، كشف حقيقة هذا العالم المنافق سـقطت أمامهـا كُـلّ العناوين التي ترفعها الأمـم المتحدة والتي تتحدث عنها كُـلّ تلك المنظّمات النفاقية..

هنا أوجاع وآلام ومآسي شـعب بأكمله ولا زال يناشـد كُـلّ ضمـير حـيٍّ في هذا العالـم الصامـت، هنا قضية شـعب يُباد ودماؤه تستصرخ الإنْسَانية.

ولكن وحق الدماء التي سـقطت ظلماً وعدوانـاً على ثرى هذا الوطن الغالي.. إنها لن تمـر دون عقـاب ولأنها دمـاء يمنية غالية فلن يكون ثمنها إلا النصر والنصر فقط بإذن الله تعالى..

ومـن كُـلّ هذه الدمـاء الطاهرة التي. ارتوت منها الأرض اليمنية سـتتحوّلُ إلى براكين تنسـف وتسـقط عـروش الظلم والمسـتكبرين بقُـــوَّة اللـه الأقـوى ولي المتقين وناصر المستضعفين..

أليس اللهُ بأحكم الحاكمين؟

بلى..

وكان حقاً علينا نصر المؤمنين

فانتظـروا إنا منتظـرون ولا عدوان إلا على الظالمين.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

السعودية في المهرة: تسويقٌ للأنبوب بغطاء إنساني

قوافل الإغاثة والإنقاذ... إلخ.

ونظراً للوعي الذي جسّده أبناءُ المهرة في الأيام الأخيرة فلم يكتفِ النظامُ السـعوديّ بالغطاء الإنْسَـاني، بل حرّك مساراً آخرَ؛ لإيجاد غطاء رسـمي وشـعبيّ لتحَـرّكاتـه ومؤامراته، تمثّـلَ في تحَـرّك رئيس حكومة العدوان معين عبدالملك من نفس النافذة الإنْسَانية؛ لينفُـذَ مـن خلالها إلى أوسـاط المجتمع هنـاك بإجـراء اللقاءات؛ لتسـويق آل سـعود إنْسَـانياً وخدميـاً، وإطلاق الوعـود نيابةً عن السـعوديّة بدعم المهرة وأبنائها ومحاولـة شراء الذمم وغير ذلك؛ بهدفِ تخديرِ أبناء المحافظة وتهيئتهم للقبول بالتواجد والاحتلال السعوديّ ومشاريعه الاستعمارية.

مما يتعين على أبناء المهرة وأحرارها ومن خلفهم أحرارُ شـعبنا العظيم التنبُّـــهُ لمثل هذه الخدائع والتصدي لهذا المشروع الخطير وعـدم السـماح بتمريره، حيـثُ أن بتمريـرِهِ -لا سـمح الله- قد تدخُـلُ المهرةُ تحت الوصاية والاحتلال على الدوام، أَوْ سيصعُبُ بعد ذلك عليهم مواجهتهم وستزدادُ كُلفة تحرير المهرة من احتلالهم.

الزراعة موقفٌ يعزّز الصمود ويكسر الحصار

الأرض وجعلهـا قابلة للزراع وجعل في باطنها الماءَ الكثير وينزل الغيـث وتكفل هو برعاية المحصول الذي تـم بذرُهُ في باطن التربة حتـى يصـل إلى مرحلـة الحصـاد فيجني الإنْسَـان ثمـرة الزراعة لمصلحته هو، فيضمن اسـتمرارَ حياته ومعيشته، فما بالُك عندما يكـون النـاس المؤمنـون في حالة صراع مـع أعداء اللـه وفي حالة حصـار من قبلهـم فَإنَّـه يتحتم عليهـم كواجب شرعـي وواجب وطني وكحاجـة ضرورية لكسر الحصار وإيجـاد بدائل موجوده وليسـت مسـتحيلة تضمن لهـم تأمـين غذائهم واسـتمرارهم في الجهاد والصمود في سبيل الله.

وبما أن الشعب اليمني العظيم في حالة عدوان وحصار اقتصَادي مـن قبل دول العدوان السـعوديّ الأمريكي الذي يسـعى على مدى أربعـة أعوام إلى هزيمتهم واسـتعمار وطنهم ونهـب ثرواتهم من خـلال الحرب العسـكريّة والإعلامية والأمنيـة والاقتصَادية؛ لكي ينـالَ منهم ويُضعِفَهم ويجبرهم على الاستسـلام فَإنَّه صار لزاماً عليهـم العمل بجد في الجانب الزراعي واسـتغلال مواسـم الزراعة وكسر حالة الحصـار المتعمـد والاعتماد عـلى الله وعـلى النفس ومثلما الشـعب اليمني يجاهد ويعمل بقُـــوَّة في مواجهة العدوان ويقـدم التضحيات فَإنَّ الاهتمام بالجانـب الزراعي لتأمين الغذاء يعتبر أيضاً من الجهاد في سـبيل الله ومن العوامل المساعدة لنصر دين الله والثبات في مواجهة أعدائنا وأعداء الله.

لقـد لاحظنـا خلال العـدوان كيـف أنـه تعمّد بشـكل مدروس وممنهج اسـتهدافَ المزارع في صعدة وفي الجوف، وكذلك استهداف آبـار الميـاه الجوفيـة وكذلـك اسـتهدفَ الأسـواق والمصانع حتى وصل به الحال إلى اسـتهداف مزارع الدجـاج وكل ما يتعلق بالمواد الغذائيـة والزراعيـة التي يهدف من ورائهـا إلى أن تخلو اليمن من المواد الغذائية ويصل بالناس إلى حالة من الفقر والجوع فيشغلهم البحث عن لقمة عيشـهم عن الجهاد في سبيل الله وعن الدفاع عن أنفسهم ووطنهم ومواجهة العدوان.

يقول السـيد حسين بدر الدين حول هذا الموضوع: ((لقد أصبح شرطاً أساسـياً وضرورياً الاهتمـامُ بجانب الزراعة في مجال نصر الإسْـلَام أشـد من حاجة المصـلي إلى المـاء ليتوضأ بـه.. هل تصح الصلاة بدون طهارة؟ إذَا لم يجد الماء يمكن أن يتيمم فيصلي.

إذا كانـت الصـلاة لا بد لها مـن طهور بالمـاء أَوْ بالتراب، فلا بد للإسْـلَام، ولهـذه الأمة التي تُهـدّد كُـلّ يوم الآن تهـدد، وتهدد مِن قبـل مَن؟ تهدد من قبل مَـن قوتها من تحت أقدامهـم، من فُتات موائدهـم. لا بد لها من الاهتمام بجانـب الزراعة، لا بد أن تحصل على الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بحاجياتها الضرورية)).

الزراعةُ ليسـت بالشـكل الذي لا يمكنُ أن يعملَه الناس، ليست مسـتحيلة، بل هي عمل سـهل في متناول الجميع، ولكن يجب أن تتوفـر الإرَادَةُ والعزيمـةُ للقيـام بعمل جماعي في مجـال الزراعة حتى تكـون هناك ثمرة كبيرة ومحصول وفـير، والحمد لله هناك أمطـار وهناك محافظات لديها مخزون مائـي كبير وفي مثل هذه الظروف التي يعيشها شعبنا نتيجة الحصار الاقتصَادي المفروض مـن قبل العدوان أصبحت الزراعة أمـراً ضرورياً لمواجهة الحصار والاسـتمرار في التصدي للعـدوان وموقفاً عملياً جهادياً في سـبيل الله.

صاروخ بدر1P والنهوض اليماني الكبير

صارت المعركة عـلى العدوّ أصعبَ مما كان يتصور وَخسـائرُه مضاعفةً وَحشـدُه أقلَّ.. وهكذا حتى يستنفدَ منه كُـلّ المرتزِقة في معركة الاستنزاف الطويلة..

وبعيداً عن التأثير العسـكريّ للصاروخ وَانعكاسـه على المسار السـياسيّ.. دعونا نتحدَّثْ عن إلى أين سـتذهبُ بنا هذه الصناعات العسـكريّة في المسـتقبل البعيد.. اسـتشراف المسـتقبل بإسـقاط للتأريخ الإنْسَـاني.. كيف تبنـى الأُمَـم بالتراكم المعـرفي وَالخبرات الصناعية وَالإنتاجية..

لو بحثنا عن جواب لسؤال قديم: لماذا أصبح الغرب حاكماً للعالم وَتراجع أمامه المسـلمون؟! لمـاذا تفوق الغرب علينـا وقاد عملية التطوير الصناعي وَالتكنلوجـي.. فالجواب قد يأتي مختصراً على النحو التالي..

النهضـة الأوروبيـة في القـرن الـــ 15 وَالـ 16 هي مـن أَدّت إلى كُـلّ هذا النجاح للغرب.. وكانت بدايةُ النهضة في صناعة السـفن وَالصناعات وَمحرّكات الفحم وَالاستكشـاف وَتطوير السلاح من المدفعية إلى البندقية وَالوصول إلى صناعة أول رصاصة.

وقـد كانت النهضـةُ الأوروبية مبنيـةً على الصناعـات الحربية وبناء أساطيل السفن الكبيرة في وقتها والتي مكّنت جيوشَ الغرب مـن احتلال المضايق البحريـة وَالموانئ البحرية التـي مكّنتهم من امتلاك ثروة كبيرة تم استغلالُها جيّداً في عملية التطوير الصناعي وَقرنـاً بعـدَ قرنٍ وَبشـكل تراكمي وصـل الغربُ إلى مـا وصل إليه اليوم..

ولعـلَّ أكبر إنتاجات الغرب هي التي خرجت من ضجيج المعارك في الحربـين العالميتـين الأولى وَالثانيـة، حيـثُ تحوّلـت الاختراعات بشـكلها العسكريّ إلى الشكل المدني بعد الحرب، وَصارت الخبرات في صناعـة السـفن الحربية تصنع سـفناً تجارية وهكـذا في كُـلّ المجالات..

وَالآن لنطرح سـؤالاً على أنفسنا: كيف سيتمكّن الإسْلَام من أن ينتصِرَ على الغرب وَكيف تكون التهيئة الإلهية لذلك؟..

والجواب يا سادة يأتي من الأيادي المصنِّعة في التصنيع الحربي.. الجـواب من العقـول المفكرة وَالمبتكرة التي أوصلـت اليمنيَّ إلى أن يأتيَ بما لم تستطعْه أوائلُ العرب..

إن الـدولَ الكبـيرةَ وَالقويـةَ هي التـي تمتلك قُـــوَّةً عسـكريّة تصنعها بنفسها لتكون قادرةً على فرض هيبتها على الجميع، وَها هـو اليمني اليوم يذهـب باليمن إلى خطـوات متقدمة في النهوض الكبير للشـعوب وَالأُمَـم عبر التأريخ كما حصل لأوروبا، وإن هذه الورش التي تنتج اليوم السـلاح سـتنتج غـداً المنتجات الصناعية للمسـتهلكين كما حصل بعد الحربـين العالميتـين الأولى وَالثانية.. فبعد الانتصار على العدوّ بهذه الأسـلحة سـيأتي الرخاءُ لليمنيين ليقودوا المنطقةَ إلى حالة الإنتاجية بدلاً عن الاسـتهلاك، ومن ينتج الطائرات المسـيّرة للعمليات العسـكريّة سـينتج طيـاراتٍ مدنية للعمل المدنـي وَالتجـاري.. وإن العقول وَالأيادي التي اسـتطاعت أن تنجـز كُـلّ هذه الصناعات العسـكريّة في فـترة وَجيزة وَتحت القصـف وَالحصـار.. قادرةٌ عـلى تحويل اليمن إلى صـين العرب في الإنتاج وَبفترة زمنية قياسية بإذن الله..

أيها القاعدون عن الجهاد أنتم تُهيئون الساحة للأعداء

لا تتصور أن (الباطل) يسود بجهود أهل الباطل وحدهم.. بل (القاعدون) لهم دور كبير في ذلك

إعداد/ بشرى المحطوري

ألقى الشهيدُ القائدُ سلام الله عليه محاضرة ـــ ملزمة ـ [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] متناولا فيها موقف الجن من القرآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، وتناول فيها أَيْضاً موضوع القعود عن الجهاد، أثاره وتبعاته، مستدلاً بالآيات القاطعة على الجريمة الكبيرة التي يرتكبها كُلّ من تخلف عن الجهاد؛ لأن القعود والسكوت يُهيء الساحة للأعداء فيعيثون في الأرض فساداً، قتلاً ودماراً، وأهم من ذلك كله، السعي الحثيث لهم للقضاء على الإسلام، وأيضاً القعود أو السكوت هو من أهم الأسباب التي تجعل الأمة تُضرب من قِبل الله سبحانه.

جريمةُ القعود.. الآثار والأبعاد:

أكد الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه على أن جريمة القعود هي جريمة كبيرة، عقابها جهنم ـــ والعياذ بالله ـــ وألا عذر أمام المسلمين يُقعدهم عن الجهاد لنشر دين الله وإعلاء كلمته، لاسيما في هذا الزمن، الذي أصبح المسلمون فيه تحت أقدام اليهود والنصارى، مستدلا على ذلك بما سطره القرآن الكريم حاكيا عن القاعدين في غزوة تبوك، وعذرهم بأن ذلك بسبب الحر، حيث قال: [ألم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرراً، أنتم قعدتم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤلمه الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)! لو كان هناك في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبررات للقعود. {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تَسلموا، إذاً فلن تسلموا؛ وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أهم الآثار للقعود عن الجهاد:

وأشار سلام الله عليه إلى أثرين مهمين جدا للقعود هما كما قال: [إذاً فنقول لمن يقعدون: لا تفكرون أبداً بأنكم ستسلمون، إنكم عندما تقعدون ستهيئون أنفسكم لأعدائكم، وفي نفس الوقت ستهيئون الله سبحانه أن يضربكم].

وهو فعلاً ما يحصل للأمة اليوم، حيث أن البُعد عن القرآن الكريم وتعاليمه من قِبل الأمة، ومن أهم تعاليمه الانطلاق في سبيل الله بكل ما نستطيع، من واقع الشعور بالمسؤولية، أدى بالأمة إلى أن تعيش حالة الذل والمهانة، وسيطرة أعدائها عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الله سبحانه وتعالى هدد في القرآن الكريم عباده بأنه إن لم ينطلقوا وينفذوا تعاليمه في القرآن الكريم، فإن العقوبة من الخزي والعار ستحل بهم، بالإضافة إلى ضنك العيش في كُلّ شيء، قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى)، بالإضافة إلى أنه تعالى سيستبدل بهم غيرهم، ثم لا يكونوا أمثالهم.

الخيرُ كُلّ الخير.. في الجهاد في سبيل الله ونوّه سلامُ لله عليه إلى تفسير قوله تعالى: [ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ] في سورة التوبة عندما تحدث سبحانه عن الجهاد في سبيل الله في قوله: [انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ]، إلى أن الخير الكبير والنصر والعز هو في الجهاد، حيث قال: [أنت عندما تنطلق في العمل أنت في الموقف الآمن حقيقة؛ لأنك من ستواجه عدوك، وعدوك قد نبأك الله عنه بأنه ضعيف أمامك، وأنك حينئذٍ من ستحظى بوقوف الله معك، أليس هذا هو الموقف الصحيح؟ وأقرب المواقف إلى السلامة وأقرب المواقف إلى الأمن؟ وهو موقف العزة والشرف والقوة؟.لكنك عندما تقعد عدوك سيتسلط عليك، والله سبحانه وتعالى سيكون له سلطان عليك فيضربك، وأشد الضربات هي الضربات التي تأتي من قبل الله؛ لأنه حينئذٍ سيكون الإنسان كما قال عن أولئك: {وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ} لأنك متى يمكن أن تحظى بتوفيق من الله، بهداية من الله، برعاية من الله، وأنت من قعدت عن نصرة دينه، وأنت من قعدت عن نصرة المستضعفين من عباده، وأنت من قعدت عن مواجهة أعدائه حتى ولو بكلمة، وأنت من انطلقت لتثبط الناس عن نصر دين الله وعن الوقوف في وجوه أعداء الله، كيف يمكن أن تحظى بتوفيق من عنده، بل إنه سيطبع على قلبك، وإذا ما طبع الله على قلبك فستكون أعمى في الدنيا وستكون أعمى في الآخرة].

المرجفون المثبطون.. لن ينالوا الأمنَ لا في الدنيا ولا في الآخرة:

في ذات السياق أكد سلام الله عليه إلى أن الشعور بالأمن هو مع المنطلقين في سبيل الله، لنصرة دين الله، حيث قال: [{فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ}؟ كما قال نبي الله إبراهيم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} هذا من الظلم للنفس، ومن الظلم للأمة، ومن الظلم للدين، ومن الكفر بنعم الله سبحانه أن تقعد ثم أَيْضاً تثبّط الآخرين، وتظهر نفسك أنك الحكيم وأولئك هم المغرورون {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ}. إن هذا هو الظلم الشديد، فأنت لست من أهل الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة. {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} لم يحصل من جانبهم تقصير، وليست القضية كما يقال فقط [بظلم أي: بِشِرْك]، الظلم عبارة واسعة، كُلّ موقف تقف فيه عصيان لله سبحانه تعالى هو ظلم، ظلم لنفسك وظلم للأمة من حولك، لماذا؟ لأن الباطل متشابك ولا تتصور أن الباطل يسود بجهود أهل الباطل وحدهم، وإنما أَيْضاً الآخرون - من يسمون أنفسهم مؤمنين - هم من لهم القسط الأوفر في أن يسود الباطل.. قعد هذا وتحرك هذا، من الذي سينجح في الساحة؟ الذي يتحرك، إذاً فالذي قعد هو من أسهم بنصيب كبير في انتشار الباطل].

الباطلُ متشابكٌ.. شبكة واحدة

قال الشهيدُ القائدُ سلام الله عليه هذه الجملة الرائعة الجامعة [الباطل متشابك، شبكة واحدة] وهو يتناول في محاضرته التوضيح بأنه لا توجدُ (معصية مفردة أو شخصية)؛ لأنه كما قال: [حقيقة لا تظن أن المعصية التي تنطلق منك هي معصية في حدودك الشخصية وحتى المعاصي الشخصية تنتهي في الأخير إلى أن تكون ظلماً للأمة، لماذا؟ لأنه إنما ينطلق من منطلق الاهتمام بأمر الأمة والدفاع عن المستضعفين مَنْ نفسه زاكية، وأنت إذا ما دنست نفسك بالمعاصي كنت أقرب إلى أن تقعد، كانت نفسك منحطة، وإذا ما قعدت كنت أَيْضاً من ظلمت الآخرين بقعودك؛ لأن قعودك كان مساعداً على انتشار باطل الآخرين وظلمهم. الباطل متشابك شبكة واحدة].

> - العرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء مَن ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبّئ نفسها، وتعِدّ نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هُدنة!!
>
> - من الذي يستطيع أن يقولَ هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذاً أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذاً هم إرهابيون.

وأضاف أيضاً: [لا تتصور أن هناك معصية لا تمتد آثارها إلى الناس، حتى المعصية التي تعملها أنت بمفردك، وهي معصية في حدود شخصيتك - كما أسلفت - إنها تؤثر على نفسيتك، ونفسيتك تؤثر على تصرفاتك، فإما تصرفات خاطئة في واقع الحياة، أو قعود عن نصر حق، أو انطلاق في نصر باطل، أليس هذا كله في الأخير ظلم للأمة؟].

هل نحن مسؤولون عن عدم انتشار الإسلام في العالم أجمع؟!

واعتقد سلام الله عليه على ضوء دراسته وتفهّمه لآيات القرآن الكريم ـــ وهو الاعتقاد المنصف ـــ أن العربَ المسلمين جَميعاً دون استثناء مسؤولون أمام الله عن عدم وصول الإسلام إلى كُلّ الناس في الكرة الأرضية، حيث قال: [الباطل متشابك شبكة واحدة، كُلّ باطل يساعد على الوقوع في باطل آخر، وكل باطل له أثره في واقع الحياة على عباد الله؛ لهذا أعتقد أنا، أعتقد أن أولئك الملايين الملايين في مختلف أنحاء العالم، العرب مسؤولون عنهم أمام الله، العرب أنفسهم الذين أنزل الله هذا الدين إلى نبي منهم وبلغتهم، وجعلهم هم الأمة التي أَهّلها لأن تنطلق لنشر دينه وإصلاح عباده وإخراجهم من الظلمات إلى النور في مختلف أقطار الدنيا، هم من قعدوا فحل محلهم مَنْ؟ اليهود؛ ليفسدوا في الأرض، لم يكن الفساد من جانب اليهود لوحدهم بل أسهم العرب معهم بقعودهم، وأسهم أولئك الذين حرَّفوا الدين عن مساره الصحيح من قبل (1400 سنة) هم أَيْضاً من أسهموا، هكذا يجني الإنسان على نفسه. فكر في آثار عملك].

هل السكوتُ والقعودُ حكمة؟

وأوضح سلام الله عليه بأن القعود لا يمكن أن يكون فيه حكمة أبدا، وتساءل عن ذلك قائلا: [هؤلاء الذين يسكتون، وينطلقون يثبطون الناس عن الكلام، ويثبطون الناس عن العمل، نقول لهم: هل تعتقدون أن السكوت حكمة؟ أي أنه هو العمل الحقيقي في مواجهة أعداء الله، فأوضحوا لنا هذه الخطة، فإذا ما رأيناها إيجابية وعملية فعلاً وبناءة في مواجهة العدو وستضرب العدو، فنحن إنما نبحث عن العمل الذي يكون له أثره على العدو. مَن الذي يستطيع أن يجعل سكوته سكوتاً عملياً في مواجهة هذه الأحداث؟ إنما هو مخدوع يخدع نفسه].

وأضاف قائلاً: [وأنت من لا ترضى لنفسك أن يكون حديثك مع أولادك هكذا إذا ما كان هناك طرف من أصحابك من أهل قريتك اعتدى على شيء من ممتلكاتك، أليس هو من سينطلق يشجع أولاده؟ أليس هو من سيشتري لهم أسلحة؟ أليس هو من سيعبئ روحيتهم قتالاً ومقاومة؟ يقول لهم: أنتم رجال، يقول له ابنه: يا أبي نحن نريد أن نحاول إذا اصطلحنا. فيقول: أبداً، أنت تريد أن تسكت حتى يأخذوا حقك. أليس هذا ما يقال فعلاً؟ لكن هنا يجعل السكوت - حتى يدوسه الأعداء بأقدامهم - هو الحكمة، ويدعو الآخرين إلى أن يسكتوا، وإلى أن يقعدوا].

الساكت.. يقبَلُ أن ينخدِعَ بسهولة:

وتطرق سلام الله عليه لنقطة مهمة، وهي أن الإنسان إذا ما قعد، وسكت، يقبل بالخديعة، بل وسيعمل على أن يقنع الآخرين بذلك الخداع الذي انطلى عليه وصدقه، حيث قال: [والإنسان الذي يكون على هذه الحالة هو أَيْضاً من سيكون قابلاً لأن يُخدع من قبل أعدائه عندما يقول الأمريكيون: نحن إنما نريد من دخولنا اليمن أن نُعِيْنَ الدولة على مكافحة الإرهاب، وأن نحارب الإرهابيين. فهو من سيقتنع سريعاً بهذا الكلام؛ لأن المبدأ عنده هو السكوت والقعود، فهو من سيتشبث بأي كلام دون أن يتحقق ويتأكد من واقعيته، يميل بالناس إلى القعود فيقول: (يا أخي ما دخلوا إلا وهم يريدوا يعينوا دولتنا، بل الله يرضى عليهم، وعاد لهم الجودة، يسلِمونا شر ذولا الإرهابيين الذين يؤذوننا سيكلّفون علينا). يقبل بسرعة أن ينخدع، والعرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء من ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبّئ نفسها، وتُعِدّ نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هدنة - وإن شاء الله ستتلطف الأجواء ومن بعد سنصل إلى سلام، وينتهي ويغلق ملف الحرب!. أولئك أعداء قال الله عنهم: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} وسيستطيعون فعلاً إذا لم يقف المؤمنون في مواجهتهم، سيستطيعون فعلاً أن يردوا الناس عن دينهم.

لماذا تَدْعَمُ أمريكا (سراً) المذهب الوهابي؟

وأوضح سلام الله عليه أن كُلّ من يعتقد أن أمريكا لا تريد من دخولها اليمن إلا القضاء على الإرهاب بأنه مخدوع، وأن الهدف لأمريكا هو الشعب اليمني ككل، حيث قال: [نقول: أنت مخدوع، أنت تظن أن أمريكا وإسرائيل أن اليهود والنصارى أنهم إنما يريدون أولئك الذين يسمونهم إرهابيين، أنت مخدوع بهذا سواء أكنت كبيراً أم صغيراً، لماذا؟ نحن حسب معرفتنا نرى ونسمع أن من يقال عنهم أنهم إرهابيون هنا في اليمن هم الوهابيون، أو أشخاص من الوهابيين ومعاهدهم وجامعاتهم، أليس هذا هو الآن ما يقال بأنه إرهابي ومراكز إرهاب، ومنابع وجذور إرهاب؟. لكن من الذي دعم هؤلاء في البداية؟ من الذي مكنهم من أن يتغلغلوا في مؤسسات الدولة؟ فيأخذوا أهم المجالات داخل هذا الشعب، وهو مجال التربية والتعليم، أخذوا التربية والتعليم، وأخذوا الأوقاف، وأخذوا وزارات أخرى، أمريكا هي المهيمنة، وأمريكا تسمع وترى، مخابراتها واسعة، هل ستسمح في شعب كاليمن أن يتحرك أولئك على ذلك النطاق الواسع مئات المعاهد، الجامعات الكبيرة، مئات المساجد أخذوها، ومنطقهم معروف، وكلامهم معروف، ثم لا يكون هناك إيحاء لهذا أو هذا بدعمهم، وإيحاء بإخلاء الساحة أمامهم والتعاون معهم وإفساح المجال لهم، هذا شيء ملموس].

وأضاف موضحاً الدور الأمريكي في اليمن: [حتى تعرف أن الشعب نفسه هو المستهدف وليس أولئك، وأن الدين بكله هو المستهدف وليس أولئك، أن أمريكا من البداية هي من تعطي ضوءاً أخضر لدعم هؤلاء وإفساح المجال أمام هؤلاء، والتعاون مع هؤلاء وهي من شغلتهم هم في مناطق أخرى في مجال تكون نتيجته مصلحة لها ولمصالحها في المنطقة، ثم تأتي بعد فترة لتقول بأن أولئك إرهابيون. إذاً فمن هو المستهدف؟ إنها إنما عملت هؤلاء من البداية عبارة عن مبرر؛ لأن تضرب الشعب بكله، وأن تتغلغل في أوساط هذا الشعب، وتبني لها قواعد فيه، هي من بنتهم، أليست هي التي بَنَت طالبان؟ أليست هي التي تدعم الوهابيين وتوحي بدعمهم؟ ثم في الأخير تبدو وكأنها إنما تهيئ حجة لها في المستقبل، تزرع أشخاصا وتوحي للآخرين بدعمهم، فمتى ما أصبح وجودهم معروفاً لا شك فيه في هذا البلد، قالوا هؤلاء إرهابيون، إذاً بلدكم فيه إرهاب، لا شك. من الذي يستطيع أن يقول هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذاً أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذاً هم إرهابيون].

افيما مستوطنون صهاينة يعتدون على مواطنين فلسطينيين:

أسرى في سجون الاحتلال يضربون عن الطعام رداً على التعسفات الصهيونية

المسيرة : فلسطين المحتلة

اعتدت مجموعةٌ من المستوطنين الصهاينة على قاطفي الزيتون في منطقة تل الرميدة بمدينة الخليل، أمس الثلاثاء، محاولين منعَهم من قطف الزيتون في الأرض المحيطة لمستوطنة «رمات يشاي».

وقالت وكالة « فلسطين اليوم»، أمس الثلاثاء: إن مجموعة من المستوطنين باغتوا قاطفي الزيتون لمنعهم من جنيها في الخليل، مضيفةً أن أصحاب الأرض قاموا بتحدي عمليات المنع والإجراءات العسكرية ودخلوا الأرض برفقة نشطاء شباب ضد الاستيطان ومتضامنين اجانب.

وأضافت الوكالة، أن حملةَ قطف الزيتون استمرّت بالرغم من اعتداء المستوطنين؛ بسببِ إصرار الأهالي والنشطاء بالتواجد وعدم ترك الأرض بدون حماية.

وقال عزات الكركي منسق حملة قطف الزيتون في الخليل «إننا نعمل من أجل تعزيز صمود العائلات الفلسطينية التي تعاني من اعتداءات المستوطنين والجيش الصهيوني في المناطق المغلقة من مدينة الخليل، وشارك العشرات من المتضامنين والنشطاء الأهالي في قطاف الزيتون، وحماية أشجار الزيتون والثمار من الاحتلال والمستوطنين».

وطالب عمرو القيادةَ الفلسطينية بحماية المزارعين ودعمهم بالأدوات والعدد التي تساعدهم في قطف الزيتون، وتوجيه وإرشاد المزارع الفلسطيني للصمود في أرضه ووطنه، متحدياً الاحتلالَ والاستيطان.

من جانب آخر، واصل أربعةُ أسرى في معتقلات الاحتلال الصهيوني إضرابَهم المفتوحَ عن الطعام.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له، أمس الثلاثاء: إن الأسير صدام عوض (28 عاماً) من بلدة بيت أمر مضرب عن الطعام منذ (16) يوماً في معتقل «النقب الصحراوي»؛ وذلك رفضاً لاعتقاله الإداري، كما يواصِلُ الأسير رزق رجوب (61 عاماً) من مدينة دورا إضرابَه المفتوح عن الطعام منذ ثلاثة أيّام في معتقل «ريمون»؛ وذلك رفضاً لاعتقاله الإداري.

وأضاف نادي الأسير، أن الأسيرين خليل أبو عرام، وكفاح حطاب يواصلان منذ ثمانية أيّام إضرابهما المفتوح عن الطعام في معتقل «هداريم»، وذلك إسناداً للأسيرات اللواتي يمتنعن عن الخروج إلى ساحة الفورة منذ (55) يوماً؛ احتجاجاً على قيام إدارة معتقلات الاحتلال بتشغيل كاميرات المراقبة.

قوات الاحتلال الصهيوني تعتدي على المعتصمين بالجولان المحتلّ وسوريا تهدّد بالتصعيد

المسيرة : الجولان المحتلّ

اعتدت قواتُ الاحتلال الصهيوني بالرصاص، أمس الثلاثاء، بقنابل الغاز السام على المعتصمين في بلدة مجدل شمس بالجولان السوري المحتلّ الرافضين لإجراء ما تسمى «انتخابات المجالس المحلية»، فيما وزارة الخارجية السورية تلوّح بالتصعيد في حال استمرار الاعتداءات وفرض سلطة الاحتلال بالقوة على سكان الجولان.

وقالت وكالة سانا السورية: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بالاعتداء بالرصاص وقنابل الغاز السام على المعتصمين في مجدل شمس الرافضين لإجراء ما تسمى «انتخابات المجالس المحلية»، مضيفةً أنها حاولت تفريقَهم بالقوة واعتقلت عدداً من الأهالي.

ولفتت الوكالة، إلى إصابة عدد من المعتصمين ووقوع حالات اختناق بين الشيوخ والأطفال والنساء جراء الاعتداءات بالغاز السام والقنابل الصوتية والدخانية والرصاص على المعتصمين، مشيرة إلى تصدي المعتصمين لقوات الاحتلال في حين انفجر لغم أرضي زرعته قوات الاحتلال الصهيوني في إحْدَى التلال المحيطة بمكان الاعتصام في بلدة مجدل شمس.

ونفذ أبناء الجولان المحتلّ اعتصاماً في بلدة مجدل شمس، أمس الثلاثاء؛ وذلك رفضاً لإجراء ما تسمى «انتخابات المجالس المحلية» التي كان مقرراً إجراؤها، أمس، وسادت حالةٌ من الغليان الشعبي بين أبناء الجولان الذين احتشدوا منذ ساعات صباح أمس في البلدة لمنع إجراء ما تسمى الانتخابات، ورافضين تهويدَ الجولان المحتلّ وطمس عروبته، مؤكّدين تمسكهم بانتمائهم لوطنهم الأم وبالهُوية العربية السورية.

ومن جانبها، أكّدت وزارة الخارجية والمغتربين السورية في بيان نشرتها، أمس، أن الجولان العربي السوري المحتلّ جزء لا يتجزأ من أراضيها وستعمل على إعادته عاجلاً أم آجلاً، معربةً عن دعمها للمواطنين العرب السوريين في مقاومتهم للاحتلال الإسرائيلي ولإجراء ما يسمى انتخابات «المجالس المحلية» غير الشرعية.

وأضافت الوزارة، أن ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني ترمي إلى إضفاء الشرعية على مؤسّسات غير شرعية أصلاً وتمثل سلطة احتلال، معتبرة ذلك محاولة تهدفُ إلى تمرير مُخَطّطاتها التهويدية الاستيطانية عنصرية الطابع، مشيرة إلى أن هذه الخطوة الإسرائيلية تسعى إلى شرعنة وتكريس الاحتلال وتطبيق "القانون الإسرائيلي" على الجولان السوري المحتلّ.

وحذّرت الخارجية السورية، من أن الإجراءات الصهيونية العدوانية والاستفزازية ستؤدي إلى مزيد من التوتر والتصعيد للأوضاع القائمة في الجولان المحتلّ والمنطقة، مطالبةً مجلسَ الأمن الدولي بالتحرك العاجل لحفظ الأمن والسلم الدوليين وإلزام دولة الكيان باحترام قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ذات الصلة ووقف سياساتها الاستيطانية غير القانونية وإجراءاتها القمعية بحق سكان الجولان السوري المحتلّ.

أنقرة تعلن استعدادها لبدء عمليات واسعة بسوريا وموسكو تهدد بإسقاط أية طائرة توجه الدرونات نحو «حميميم»

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، أن بلاده أكملت خططها واستعداداتها لإطلاق عمليات أوسع نطاقاً وأكثر فعالية في المناطق السورية.

تصريحات أردوغان جاءت في خطابه أمام الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية بمقر البرلمان التركي في العاصمة أنقرة، موضحاً أن قوات بلاده المسلحة نفذت قبل عدة أيّام ضربات شرق الفرات، وأنها تستعد الآن لإطلاق عمليات أوسع قريباً.

يُذكر أن تركيا تشن عمليات عسكرية منذ أشهر في مناطقَ من شمال سوريا بدعوى محاربة حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية، اللذين تتهمهما أنقرة بالإرهاب، في حين يتهم الأكرادُ تركيا بدعم التنظيمات الإرهابية.

وتأتي تصريحاتُ أردوغان بعد قمة اسطنبول الرباعية التي جمعت بلاده وروسيا وفرنسا وألمانيا، والذي من المتوقع أن الأطراف الأربعة أوجدت حلاً تشترك فيه مصالح الجميع، بعيداً عن الحل النهائي للأزمة السورية التي انحرف مسارها.

من جهته هدد رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما شامانوف بإسقاط أية طائرة استطلاع تعمل على توجيه الدرونات على المواقع الروسية في سوريا. وقال شامانوف، في حديث لوكالة «إنترفاكس» اليوم: «لقد صدرت بيانات من جانبنا عن قيام طائرة استطلاع أمريكية بتوجيه الدرونات التي هاجمت قواعدنا. ولا أستبعد أن ذلك سيمنحنا في المرة المقبلة، الحقَّ الأخلاقي في ضرب طائرات الاستطلاع هذه».

وفي وقت سابق، أعلن نائب وزير الدفاع الروسي الفريق أول ألكسندر فومين أن طائرة استطلاع أمريكية من طراز POSEIDON-8، قامت بتوجيه الدرونات التي هاجمت القاعدة الروسية في حميميم مطلع العام.

وشدد شامانوف، على أن المعلومات الروسية المذكورة، موثوقة ودقيقة، وأعرب عن استغرابه لهذا العمل غير المقبول واللاأخلاقي، واعتبره انتهاكاً للقانون الدولي.

إيران: العقوبات الأمريكية لن تغيّر من سياساتنا

المسيرة : متابعات

قال وزيرُ الخارجية الإيراني جواد ظريف، أمس الثلاثاء، بأن العقوباتِ الأمريكية ستؤثر على بلاده اقتصَادياً، لكنها لن تغيّر من سياسات طهران.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها ظريف، على القناة التلفزيونية الأمريكية "سي بي إس"، تعليقاً على بدء العقوبات الأمريكية ضد بلاده في 5 نوفمبر المقبل.

وأضاف ظريف خلال تصريحات أدلى بها على قناة « سي بي إس» الأمريكية، أن العقوبات ستؤثر اقتصَادياً لكنها لن تغير سياساتنا، مُضيفاً أنه ينبغي على الولايات المتحدة أن تعلم ذلك، واشنطن مدمنة على العقوبات، وتظن أن العقوبات تحل جميع المشاكل لكنها ليست كذلك.

وأشار إلى أن العقوبات لها تأثير نفسي وأنهم بدأوا الشعور بها في وقت سابق، متوقعاً بأنْ لا يكون تأثيرُ العقوبات الأمريكية كبيراً جداً، لافتاً إلى أن العقوبات تؤثر على الشعب، وأن من مسؤولية حكومته الحد من تأثيرها عليه، مؤكّداً على أن بلاده لن تنسحب من الاتفاق النووي ما دام يخدمها، ومشدداً على أن بلاده لن تفاوضَ من جديد على الاتفاق النووي.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (531)
الأربعاء والخميس
22 صفر 1440هـ - 31 أكتوبر 2018م

نملكُ أراضيَ زراعيةً كشعب يمني ذات إنتَاج بجودة متميزة وعالية، اليوم مطلوبٌ من التجار أن يركّزوا على المنتج المحلي ويتجه الناس إلى أن يزرعوا مختلف المحاصيل، وتتعاون الدولة في ذلك مع التجار ومع المزارعين في كُلّ ما يساعد على نجاح هذه العملية.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

السعودية في المهرة: تسويقٌ للأنبوب بغطاء إنساني

سليم المغلس *

بعدَ تعثُّرِ المشروع السعوديّ في المهرة المتمثّل في مَدِّ أنبوب النفط وإنشاء ميناء نفطي خاصٍّ بهم؛ لتسويق نفطهم عالمياً؛ نتيجةً لحالة الرفض الشعبيّة للتواجد السعوديّ والتي تصدّرها أبناءُ المهرة الأحرارُ ومن خلفهم كُلُّ أحرار الشعب..

ها هو النظامُ السعوديّ يحاولُ أن يستغلَّ المأساةَ والأضرار المترتبة على إعصار لبان؛ لينفّذ سياساتِه الخبيثة والاستعمارية بالعَزْف على معاناة وآلام وجراح أبناء المهرة؛ ليجعلها غطاءً إنْسَانياً؛ لإعَادَة التموضع والحضور والانتشار العسكريّ؛ بحُجَّة تسيير

البقية ص 9

* عضو الوفد الوطني
عضو المكتب السياسيّ لأنصار الله

الأوائل والمتفوّقون أمام حملة عدوانية مدروسة

محمد طاهر أنعم*

في كُلِّ عام يقومُ عُمَلَاءُ الاستخبارات السعوديّة بتحريك خلاياهم لمحاولة تثبيطِ الطلّبة المتفوقين والأوائل وأصحاب معدّلات التسعينيات؛ بحُجَّة أن جميعَ الطلاب يحصلون على هذه المعدلات وأنّه ليس بمجهودهم أَوْ ذكائهم أَوْ مثابرتهم.

ولهذا هدفٌ واضحٌ وهو إفقادُ الشعور بالثقة والانتماء.

ومِن المؤسف أن بعض الطيّبين ينساقون وراء هذا المسار العدواني بدون وعي.

لا يكاد يوجدُ طلبةٌ في مستوى التسعينيات من المعدلات إلّا وهم من المجتهدين والأذكياء فِعْلاً.

ينجحُ بعضُ الغشّاشين والمهملين، ولكن نجاحَهم يكونُ في حدود الستينيات أَوْ السبعينيات، ونادراً جداً مَا يصل أحدُهم إلى الثمانينيات، حتى لو كان الكتابُ مفتوحاً أمامه، وهذا أمرٌ يعرفه التربويون جيّداً.

وبالمناسبة فنسبةُ الحاصلين على معدّلات التسعينيات للعام الدراسي المنصرم (٢٠١٧-٢٠١٨) هي أقل من ٦ ٪ من الطلبة الناجحين، (وبالتحديد ٥.٩٤ ٪).

وبعدد ٩.٦٦٣ طالباً وطالبة، من مجموع ١٦٢.٧٦٥ ناجحاً، وهي نسبةٌ عالميةٌ منطقيةٌ مقبولة.

أما فوق ٩٥ فعدد ٥٢٩ من الطلبة، وبنسبة ٠.٣٣٪.

كما لا ننسى أن الراسبين هذا العام بلغوا ١٩.٦٣٥ طالباً وطالبة، وبنسبة ١٠.٧٦٪ من إجمالي ١٩٣.٥٢٩ طالباً وطالبة تقدموا لامتحان الثانوية للعام الأخير في ١٤ محافظة يمنية تُشرِفُ عليها وزارةُ التربية والتعليم في صنعاء.

وهناك من الراسبين عدد ٦٥٧٨ من الطلبة تم حرمانُهم وإسقاطهم لأسباب متعددة، منها الغش وانتحال الشخصية واختلاف الخطوط في الدفتر والإجابات الموحّدة في المركَز الامتحاني وغيرها من الأمور.

وكل هذا لا يعني عدمَ وجود غِشٍّ وتجاوزات مستمرّة، ولكن هناك جهوداً جادَّةً تُبْذَلُ؛ للتخفيف منها من ناحية، ومن ناحية أُخْرَى فعلى أولياء أمور وأصدقاء الطلبة المتفوقين فوق التسعينيات تهنئتُهم وتشجيعُهم؛ لتفوُّقهم ومثابرتهم، وعدم الانسياق مع محاولات العدوان وأذياله والمغرّر بهم معهم في إفقادهم الثقةَ في أنفسهم، فهم إحدى أهمّ ثروات اليمن.

* رئيس اللجنة العليا للاختبارات

الزراعة موقفٌ يعزّز الصمود ويكسر الحصار

زيد البعوة

الزراعةُ والاعتمادُ على النفس في مواجهة العدوان والحصار الاقتصَادي المفروض على الشعب اليمني من قبل العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي أمرٌ ضروريٌّ، بل إنه أصبح واجباً دينياً وأمراً تتطلبه المرحلة والظروف والتوجه العام رسمياً وشعبيّاً للزراعة ليس من المستحيلات، بل إن ذلك في متناول الجميع، وعلينا جميعاً أن نقتديَ بوحدة التصنيع العسكريّ للجيش واللجان الشعبيّة التي واجهت كلَّ التحديات وصنعت صواريخ بالستية بعيدة المدى وصواريخ ذكية وطائرات مسيّرة فحطمت المستحيل وأثمر عملها في الواقع، وكذلك الحال بالنسبة للزراعة إذَا حصل توجه عملي شامل فسوف يكون لذلك ثمرةٌ في الواقع كبيرة جداً.

في حالة الصراع بين الحق والباطل دعا الله المؤمنين إلى الإعداد ليس في مجال الإعداد العسكريّ وَالبشري وصناعة أنواع السلاح فحسب، بل في مختلف المجالات والتي من أهمها الزراعة بكل أصنافها، زراعة الحبوب والخضروات والفواكه التي من شأنها رفد المجتمع المؤمن المستهدَف والمحاصَر وجعله يكون في حالة اكتفاء ذاتي من حَيْثُ الغذاء وإذَا كان المجتمع المستهدَفُ يعيش حالة اكتفاء ذاتي في غذائه فَإِنَّ هذا يعتبر من أهمّ العوامل المساعدة التي تجعله يصمُدُ ويثبت في مواجهة العدوّ لفترة طويلة من الزمن، كما تفقد العدوّ عنصرَ الحصار الذي يراهن عليه في تركيع المجتمع وهزيمته.

والجانبُ الزراعيُّ مهمٌّ جداً في استمرار حياة الإنْسَان سواءٌ أكان في حالة صراع وحرب أم لا، فالله سبحانه هيّأ الأمور للناس، حيثُ بسط

البقية ص 9

صاروخ بدر1P والنهوض اليماني الكبير

سليمان عويدين

لقد أمَدَّ اللهُ في حياتنا إلى أن شاهدنا بأُمِّ العين بلادَنا اليمن وَهي تصنعُ صواريخَ بالستية ذكية؛ لتكون ضمن دول قلة نجحت في الوصول إلى هذا المستوى من الإنتاج العسكريّ.. وهذا ما لم يكن يتخيله أغلبُ اليمنيين.

لقد أسقط اليمني بهذا الإنجاز عُقدةَ اليمني الجاهل في نفوس المصابين بها إذَا ما استنبهوا لهذا الإنجاز.. وهذا سيخدم العملَ السياسيّ اليمني على مستوى المنطقة، فلم يكن يتخيَّلُ السياسيّ العربي أن يصنعَ اليمني شيئاً يستحق الذكر.. فما بالكم بشيء يستحقُّ الخوف وَالقلق لأعداء اليمن وَالفخر وَالاعتزاز لأحباب اليمن؟!..

هذا الخبرُ نزل كالصاعقة على تحالف العربان ونزل مدمّراً بشكل مباشر على رؤوس مرتزِقة العربان في الساحل.. حتى صار المرتزِقُ يمشي بأحدث المدرعات وفي أكبر المعسكرات وَالخوف وَالرعب يستحوذُ على تفكيره من دنو أجله إثر صاروخ قد يأتي مباغتاً في أي وقت بصاروخ بدر الذي لا يخطئ الهدفَ أبداً بإذن الله..

إن تأثيرَ هذا الصاروخ قد ينعكسُ بشكل كبير على عملية تحشيد المرتزِقة.. فلم تعد هنالك ثقةٌ عند المرتزِقة بأن الطيرانَ قادرٌ على تمشيط المنطقة المطلوبة ليتقدّم المرتزِقة فيها وَيحتلوها كما كان الوضع سابقاً، فاليوم صار بدر يُخيفُهم في كُلّ ساعة.. بالتالي

البقية ص 9